

- المهندس عرنوس؛ الدراما صناعة مشتركة بين القطاعين العام والخاص
- العماد عباس؛ اليقين مطلق بقدرة الجيش على إنجاز الانتصار
- "التربية" تدقق بصحة ما يشاع حول تسريب أسئلة الرياضيات.. ومعاون الوزير يتوعد المرتكبين في حال الإثبات
- لما لا ندرس إبداعات أجداننا.. التغيرات المناخية ستجعل خيارنا "حتمياً" تحلية مياه البحر

## الرئيس الأسد لقواتنا المسلحة في عيدها؛

### ليكن دافعكم على الدوام سمو الوطن وازدهاره وقوته ومنعته



وجه السيد الرئيس الفريق بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة كلمة إلى رجال قواتنا المسلحة بالباسلة بمناسبة الذكرى السابعة والسبعين لعيد الجيش عبر مجلة "جيش الشعب" جاء فيها:

يا أبناء قواتنا المسلحة الباسلة تحية لكم في عيدكم الغالي على قلب كل مواطن حر شريف يعتز بتاريخ وطنه النضالي ويفخر بأمجاده وينظر إلى قواته المسلحة الباسلة باعتبارها صناعة هذه الأمجاد ومصدر البطولات وضامنة الانتصارات.

تحية لقواتنا المسلحة الشامخة، منبع الرجولة والغذاء والعتاء اللامحدود بضباطها وصف ضباطها وجنودها الأبطال الذين رسخوا معاني الوفاء والانتماء، وأثبتوا أن العقيدة الوطنية هي الأساس الذي يبني عليه صمود الوطن وأبنائه والمنطلق الذي يفضي لا محالة إلى الانتصار..

يا رجال العزم والشرف والإباء في عيدكم السابع والسبعين نستذكر بكل فخر واعتزاز ملاحم بطولية سطرها الأجداد والآباء ما زال صداها يتردد في الأفق، وما زالت أيامها ماثلة في الذاكرة، تشيخذ الهمم وتحفز العزائم لبذل أقصى الجهود حفاظاً على المكتسبات الوطنية التي ما كانت لتتحقق لولا البطولات والتضحيات التي بذلها رجال شجعان لم يعرفوا التراجع أو التردد بل كان مسيرهم دائماً وأبداً نحو الأمام.. وما أنتم اليوم في شتى المواقع والميادين تتابعون ما خطه أجدادكم وأباؤكم وتواصلون بكل شجاعة واقتدار أداء مهامكم المقدسة في الذود عن الوطن، مثبتين أنكم قادرون على قهر أشد الصعاب وتحقيق أفضل النتائج وأعظم الانتصارات في مواجهة عدوان قذر ممنهج ومدعوم من كبرى الدول، عدوان متعدد الأشكال والأساليب والأدوات.

وأضاف السيد الرئيس: يا رجال العقيدة والانتماء إن وطننا اليوم يواجه تحديات جساماً على مختلف الصعد والاتجاهات ولأسيما عسكرياً واقتصادياً وهو ما يستدعي تضامناً الجهود كافة لتذليل العقبات وامتلاك زمام المبادرة وتوجيهه بوصلة العمل الوطني في الاتجاه

الصحيح.

وتابع سيادته: ولطالما كان الجيش للحرب والإعمار، وكانت مؤسساته حاضرة بقوة في مجالات البناء والارتقاء بالوطن وتحسينه وصون كرامة أبنائه..

وخاطب سيادته رجال الجيش: فلتعملوا على تجسيد هذا الشعار واقعاً ملموساً في حياتكم اليومية ومناحي عملكم المتنوع.. وليكن دافعكم على الدوام سمو الوطن وازدهاره وقوته ومنعته، فالوطن لا يكون قوياً إلا بأبنائه الذين يصونون مقدراته ويحافظون على سيادته واستقلاله.

حافظوا على الانضباط والالتزام في تنفيذ المهام التدريبية والقتالية، ولتبدلوا أقصى الجهود في ميادين التدريب العملي والنظري بما يجب في خدمة الواجب الوطني ومقتضيات المواجهة مع أي عدو محتمل.

وأضاف الرئيس الأسد: يا رجالنا الميامين إنكم أمل السوريين جميعاً ورجاء الشرفاء والأحرار، فلتكونوا دائماً

القوة والمثل الأعلى بأخلاقكم ونبل أفعالكم وانضباطكم والتزامكم، ولتعبروا بأدائكم الوطني عن أصالة جيشنا وعراقة تاريخه ورفعة شأنته وكرامة شهدائه الذين ما زالت أرواحهم تحوم في سماء الوطن قناديل نور على طريق المجد والكبرياء..

وتوجه سيادته إلى أبناء قواتنا المسلحة بالتحية قائلاً: وأنتم تواصلون العمل بكل جهد وإصرار وثبات في مواقعكم ومهامكم المقدسة تحية لأسرركم الكريمة التي تقف بكل انتماء وصلابة خلفكم وتشد من أزركم.

وختم سيادته: تحية لأرواح أكرم من في الدنيا، شهدائنا الأبرار، والتحية لذويهم الشرفاء الكرام الصامدين تحية لجرحانا البواسل يحملون إصاباتهم وجراحهم وسام فخر واعتزاز ويتابعون بإصرار وعزيمة مسيرة العطاء في مختلف الميادين.

والمجد لسورية وطن البطولة والصمود والانتصار.

## الهلال في مؤتمر الحرفيين؛

### مهمتنا تكيف صمودنا مع الحصار كأخر شكل للعدوان

الإدارة المحلية والبيئية في مجمع صحارى اليوم. ونقل الرفيق الهلال لأعضاء المؤتمر تحيات ومحبة الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد ومن خلالهم لكل الحرفيين على امتداد ساحة الوطن، وتأكيد أهمية المؤتمرات وثقته الكاملة بأن الحرفيين قادرين من خلال عملهم الجماعي على التوصل لقرارات وتوجهات تساهم في تعزيز أدائهم على المستوى الحرفي ودورهم

الوطني والقومي المهم، مشيراً إلى أن انعقاد المؤتمر يتزامن مع احتفالات شعبنا بالذكرى السابعة والسبعين لتأسيس جيشهم العربي السوري فخر الوطنية والعروبة والذي يذود عن الوطن ويحمي حماه ويضحي من أجل استمراره واستقلاله ويعزز النهج الاستقلالي في زمن عز فيه الاستقلال وعم فيه ولاء التبعية وثقافة الذل والخنوع.

التفاصيل ..... ص ٣

مجلس الوزراء في عيد الجيش؛  
ماضون قدماً في مسيرة إعادة الإعمار  
والبناء والتنمية الاقتصادية

ص 4

امتحان  
محافظة  
ريف دمشق؟!

ص 6

قواتنا المسلحة تحتفل  
بالذكرى السابعة والسبعين  
لتأسيس الجيش العربي السوري

ص 2

## كلامهم .. وفعل دمشق

على عكس "قمم" أخرى، ترافقت معها زمنياً، ولم يبقَ منها سوى اسمها وصورة "اللقاء التاريخي" للحضور، ما زالت "قمة طهران" تنتج، وتقدم، جديدها كل يوم بأشكال مختلفة، بعضها يأتي على صورة "أيد" تتشابهك لتصنع عالماً جديداً، وبعضها على صورة "أيد" ترتفع - وإن على مضض - استسلاماً لحقائق الواقع الراسخة وبحثاً عن "صك غفران" تشتتريه بأدعاء دور جديد "يغسلها" من أدران الماضي وأزواره، بينما بعضها الثالث يرتفع ليتحسس رأسه في بداية موسم سقوط "الأوهام" واتضح أقول قدرة "العراق" على حمايته نتيجة تغير رياح المنطقة، والعالم، باتجاه قادم مختلف.

بيد أن هذه الصور لا يجب أن تُعمى أحداً عن الحقائق والوقائع، فـ "الأيدي" التي ارتفعت استسلاماً، أو تكاد، وبدأت ألسنتها تلهج بما ليس في قلبها - وما لا يشبه سابق "بلطجتها" - عن تقديم "كل أنواع الدعم السياسي" لسورية في محاربة الإرهاب باعتباره "حقاً طبيعياً" لها، تريد، أي هذه "الأيدي"، وكسابق عهدها، أن تحصر، من جهة أولى، هذا الإرهاب بما يعينها ويتطابق مع مصالحها، متجاهلة، من جهة ثانية، أنها هي تحديداً أسس الإرهاب وأساسه في المنطقة، وأن الحرب الناجمة معه تبدأ بتجفيف منابعه، وإغلاق طرقه، ورفع "خيمة" الحماية عنه، وذلك كله يبدأ بها أولاً وثانياً و... عاشراً.

وبالمقارنة، فإن "الأيدي" التي ارتفعت لتتحسس رأسها وتنقذه من هذه "العمعة" يبدو أنها تلهج أيضاً بلسانها ما يضمن قلبها عكسه - سوابقها "ساطعة" في هذا المجال - ولا تريد في الحقيقة إلا شراء الوقت بأمل أن تمر هذه "الغيمة" فوقها سريعاً لتعود إلى سابق عهدها في المداينة والمخادعة وإلى "أوهامها" السابقة ورهانها على لعبة، ولعنة، المصالح الدولية و"لعبة الأمم" التي أوصلتها، ومعها البلاد، إلى ما هي عليه اليوم، فهي، وكـ "الأيدي" السابقة، تتجاهل أن العلاج الناجع لمصاعبها ومآزقها يبدأ بمحاربة "أوهامها" والإيمان بحقيقة أن "المتغطي بالأمريكان عريان"، على ما اكتشف غيرها قبلها، واعترافها وانصياعها، تالياً، للوطن وحقايقه ومتطلباته الراسخة أولاً وثانياً و... عاشراً أيضاً.

واللافت أن ما يجمع بين الفئتين السابقتين هو سباقهما معاً نحو دمشق وصراعهما عليها لخطب ودها و"جرها" إلى جانبهم، متجاهلين أنها تعرف جيداً ما يضمنان معاً وما يحاوله كل منهما على حدة، لذلك لم تتوقف دمشق، وهي التي لم تغلق باب التوبة يوماً، أمام ما يحصل طويلاً، وما زالت، كما اعتادت، تقوم بما هو واجب عليها و"حق طبيعي" لها - لا مئة من أحد - في الآن ذاته، وأكثر من ذلك، فهي وكما تعرف أن الحرب على الإرهاب التي كانت، وكل على حدة، في المقلب الثاني منها وبالتالي موضوعاً لها بحكم دورهما في إشعال أوارها، لم تنطلق معهما ليتوقف مسارها عليهما، تعرف أيضاً أن "انعطافتهما" الحاصلة حالياً لم تكن "نتيجة" لقمة طهران وحدها، فهذه الأخيرة ذاتها كانت نتاجاً لتغيرات دولية وضعت دمشق ذاتها أساساتها المتينة بصمودها وتضحياتها خلال السنوات العديدة الماضية.

لذلك كله، شهدنا دمشق بالأمس، وهي تستمع إلى كلام هؤلاء وأولئك، وبعد أن أعلنت "جهوزية عالية للتصدي لأي عدوان" من أي جهة أتى، تعيد التأكيد، وبمناسبة الذكرى السنوية السابعة والسبعين لتأسيس جيشها العربي السوري، على استمرار معجزة "شعب أسي يمد الجيش بأبنائه، ويقدم له كل إمكاناته"، لتقول عبر ذلك للجميع: إنه شارع دمشق المستقيم من سلكه نجاً ومن حاد عنه ضل وتاه، وإنه أملك الوحيد فاعبروه إن كنتم صادقين.

أحمد حسن



## قواتنا المسلحة تحتفل بالذكرى السابعة والسبعين لتأسيس الجيش العربي السوري



إجلالاً وتقديراً للأبطال الذين قدموا التضحيات العظيمة وكانوا السور والقلعة الصامدة بوجه كل المخططات والمؤامرات الكونية التي استهدفت وطننا. بدوره، الرفيق أمين الفرع أشار إلى أن الجيش العربي السوري الذي حقق الانتصار على أعتى حرب فكرية إرهابية تكفيرية صان كرامة سورية وحارب الإرهاب نيابة عن الأمة العربية والعالم وتمكن بصموده وتضحياته الأسطورية من إفشال كل المخططات الخبيثة التي أرادت النيل من سورية الدولة. عدد من بواصل الجيش الموجودين في الحواجز أكدوا أنهم سيقدمون كل ما بوسعهم في سبيل الذود عن سيادة واستقلال سورية من خلال مواصلة النضال حتى تطهير التراب السوري من رجس الإرهاب ودحر الاحتلالين الأمريكي والتركي من الأراضي السورية ووضع حد لانتهاكاتهما ونهبهما وسرقتها للثروات السورية.

على القدوم إلى نجها للمشاركة بهذه المناسبة وزيارة أضرحة الشهداء الذين ضحوا بأغلى ما لديهم ليبقى الوطن شامخاً عزيزاً، حيث أكد محمد شحادة شنوان أخ الشهيد رافع شنوان أن الجيش العربي السوري سيبقى عزناً ورمزناً الذي نفتخر به وسنبقى السند والعمود له في جميع الظروف، فيما لفت الشيخ علي الحمد أخ الشهيد علي الحمد إلى أنهم سيمضون على خطى الشهيد ويقدمون أعلى ما لديهم لتبقى سورية حرة مستقلة. وفي الحسكة، زار محافظ الحسكة لؤي صبيوح والرفيق أمين فرع الحسكة لحزب البعث العربي الاشتراكي تركي عزيز حسن عدداً من التشكيلات العسكرية والحواجز المنتشرة في المدينة. وخلال لقائه بواصل الجيش العربي السوري أكد صيوح أن عيد الجيش العربي السوري مناسبة يعتز ويفتخر بها كل مواطن شريف على هذه الأرض ونحني

احتفلت قواتنا المسلحة بالباسلة اليوم بالذكرى السابعة والسبعين لتأسيس الجيش العربي السوري، حيث أقيمت العروض العسكرية والرياضية في التشكيلات والقطعات والكيلات والمنشآت التعليمية وأظهر فيها المقاتلون مهارة عالية وأداءً مميزاً يعبر عن أصالة المقاتل العربي السوري وشجاعته واندفاعه.

وألقى القادة العسكريون بهذه المناسبة كلمات أكدوا فيها أن ذكرى عيد الجيش هي حافز لمزيد من البذل والعطاء في سبيل الوطن، مشددين على أن جيشنا الباسل وبرجاله الميامين ضباطاً وصف ضباطاً وأفراداً قادر على صنع الأمجاد والانتصارات في كل زمان ومكان وهو اليوم على أتم الجاهزية والاستعداد لتحرير كل ذرة تراب من رجس الإرهاب والاحتلال. وختم القادة كلماتهم بتجديد العهد للشعب والوطن وقائد الوطن السيد الرئيس الفريق بشار الأسد على بذل الجهود والتضحيات حفاظاً على كرامة سورية وسيادتها واستقلالها.

كما قام قادة المناطق العسكرية بزيارة مثاوي الشهداء ووضعوا أكاليل من الزهر باسم السيد الرئيس الفريق بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة على النصب التذكارية وقرؤوا الفاتحة على أرواح الشهداء الطاهرة وأدوا التحية الرسمية. وبهذه المناسبة وتقديراً لبطولاتهم وتضحياتهم في سبيل الوطن أقيمت مجموعة من الفعاليات الرسمية والشعبية في محافظات عدة تنوعت بين زيارات مواقع وحواجز الجيش ومقابر الشهداء وغيرها. ففي الرقة، قام محافظ الرقة عبد الرزاق خليفة وقائد شرطة المحافظة العميد عبد المنعم النبهان بزيارة عدد من نقاط ومواقع الجيش العربي السوري في ريف الرقة المحرر. وخلال لقائه بواصل جيشنا البطل بين الخليفة أن "عيد الجيش هو عيد الوطن وأن زيارة حماة السماء

## العماد عباس: اليقين مطلق بقدرة الجيش على إنجاز الانتصار

### أهالي الجولان السوري المحتل:

### جيشنا أملنا بتحرير أرضنا من المحتل الإسرائيلي

وبهذه المناسبة أكد أهلنا في الجولان السوري المحتل أن الجيش الذي حارب الإرهاب الأصيل والوكيل على كامل الجغرافيا السورية هو الأمل الوحيد في معركة النصر والتحرير ضد المحتل الإسرائيلي وإعادة الجولان إلى وطنه الأم سورية. وأشار أبناء الجولان المحتل إلى أن هذه الذكرى تأتي اليوم بالتزامن مع تعافي سورية وتحقيقها النصر على الحرب الإرهابية ضدها بفضل تضحيات جيشنا الباسل في معاركه لاجتثاث الإرهاب فيما لا يزال أعداء الوطن يحيون المؤامرات ضدها، معربين عن تفقتهم بأن فجر الانتصار على أعداء سورية بات يلوح في الأفق بينما لا تزال حتى اليوم أرض الجولان من جبل الشيخ شمالاً حتى الحمة ومشارف بحيرة طبريا جنوباً تسري قصص وبطولات تضحيات جنود وضباط هذا الجيش المغوار في حرب تشرين التحريرية.

فارس عويدات ابن الجولان السوري المحتل والذي كان له شرف الانتساب إلى صفوف الجيش العربي السوري خلال ستينيات القرن الماضي قال: إن أيام خدمة العلم ورفاق السلاح لا تزال تلوح في ذاكرته، مؤكداً أننا اليوم في عيد حماة ديارنا نزداد شرفاً وعنفواناً بهذا الجيش العظيم. ونوه بأن بواصل الجيش العربي السوري لقنوا المحتل دروساً في الشجاعة والتضحية على ربا الجولان في حرب تشرين وأكدوا للعالم أجمع خلال العقد الأخير أنهم أبناء جيش لا يركع ولا يلين ولا يعرف الهزيمة.

من جهته، الشيخ جاد الكريم ناصر أكد أن أبناء الجولان يقفون اليوم وقفة عز وفخار في هذه الذكرى التي تعد رمز انتصار لكل سوري ولكل شريف في هذا الوطن موجهاً التحية والتهنئة لسورية المنتصرة ولجيشها الباسل في عيده ولشعبها الصامد وقائدها السيد الرئيس بشار الأسد حامي سورية وربان سفينتها نحو الانتصار الكبير وتحرير الجولان.

وخلال معارك الجلاء وتحقيق الاستقلال بمواجهة الاحتلال الفرنسي قدم الجولان المحتل ١٥٩ شهيداً إضافة إلى عشرات الشهداء في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي بدءاً من عزت أبو جبل ونزيه أبو زيد وغالية فرحات ونزيه محمود وهائل أبو زيد مروراً بسيطان الولي وأسعد الولي ومدحت الصالح وغيرهم ولا يزال أبناء الجولان يواجهون مخططات الاحتلال الاستعمارية التهودية وأحدثها مخطط التوربينات الهوائية الذي يهدف إلى الاستيلاء على أراضيهم وتهجيرهم من منازلهم.

وأضاف العماد عباس "الجيش العربي السوري اختار منذ تأسيسه أن يكون جيش الأمة العربية وتصدى باقتدار وبطولة لمشاريع الهيمنة والاستعمار على مختلف مسمياتها ودافع عن قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.. القضية المركزية وخاض حرب تشرين التحريرية ومعارك الاستنزاف التي تلتها وأسفرت عن تحرير مدينة القنيطرة وأحمد الحرب الأهلية التي عصفت بلبنان الشقيق وتصدى بكل شجاعة ورجولة للغزو الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ ودعم المقاومة التي تحولت إلى قوة نوعية فاعلة أثبتت قدرتها على دحر العدو وتحرير معظم الأراضي اللبنانية المحتلة عام ٢٠٠٠ وبلورت انتصاراً استراتيجياً في حرب تموز عام ٢٠٠٦ في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي".

وأوضح وزير الدفاع أنه منذ أكثر من ١١ عاماً من الحرب المفروضة على سورية لا يزال رجال جيشنا العربي السوري يتصدون لقطعان الإرهاب وداعميه بكل بطولة واقتدار على الرغم من الدعم العسكري غير المحدود لهذا الإرهاب العابر للحدود من الدول الاستعمارية التي تنتهج سياسة القتل والعدوان والتدمير لاقتنا إلى أن رجال جيشنا الباسل بذلوا أعلى ما يملكون صوتاً للوطن الذي هو أمانة في أعناقنا ولا سيما أننا ما نزال نواجه أعداء التاريخ والإنسانية وأدواتهم إرهابية العصر الذين يرتكبون بحق الإنسانية أبشع الجرائم والقمع والإرهاب.

وأكد العماد عباس أنه مهما عظمت التضحيات والتحديات سيبقى رجال الجيش العربي السوري يبقظتهم الدائمة وحسبهم العالي بالمسؤولية الوطنية أكثر قوة وأشد تصميمًا على متابعة مسيرة البذل والعطاء والبناء بقيادة السيد الرئيس الفريق بشار الأسد ضامن الأمن والاستقرار والانتصار.. القائد الفذ الذي يعرف كيف يسير بهذا الوطن نحو بر الأمان ويحافظ على وحدته واستقلاله في مواجهة أعتى الهجمات وأصعب الظروف.

وشدد العماد عباس على أنه لا بديل عن النصر التام فاليقين مطلق بالقدرة على إنجاز الانتصار ونؤكد لكل الدول المتأمرة على سورية والتي اعتقدت أن الجيش العربي السوري غير قادر على خوض أي نوع من الحروب أن تاريخ جيشنا الباسل كتبت البطولات والتضحيات منذ تأسيسه حتى اليوم.. ملاحمه كثيرة خطلتها الدماء الطاهرة التي بذلت رخيصة على مذبح الوطن.. هذا التاريخ العريق والماضي المجيد كتبه أبناء شعبنا ببطولاتهم وتضحياتهم وعمدوه بدمائهم الطاهرة وحفظته الأجيال المتعاقبة.. المجد والخلود لأرواح شهدائنا الأبرار والشفاء العاجل للجرحي والنصر للوطن.



أكد نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع العماد علي عباس أن الجيش العربي السوري تصدى باقتدار منذ تأسيسه لمشاريع الهيمنة والاستعمار ودافع عن قضايا الأمة مشيراً إلى أن رجاله ما يزالون منذ أكثر من ١١ عاماً يتصدون للإرهاب وداعميه بكل بطولة وسيكون النصر التام حليفهم. وقال العماد عباس في اتصال هاتفي مع قناة السورية اليوم بمناسبة الذكرى الـ ٧٧ لتأسيس الجيش العربي السوري "كل عام ووطننا الحبيب وقائد الوطن السيد الرئيس الفريق بشار الأسد ورجال جيشنا الباسل الغر الميامين بألف خير.. الرحمة والخلود لأرواح شهدائنا الأبرار والشفاء العاجل لجرحانا الأبطال.. فأبناء جيشنا الباسل الذين سطروا الصفحات المشرفة بدمائهم هم أبناء هذا الشعب الأصيل الذي ما انحنى يوماً لمعتد أو غاز ولم تتل من عزيمته الخطوب أو الشدائد.. وأبناء جيشنا عبروا وأصدق تعبير عن أصالة هذا الشعب ببطولاتهم وتضحياتهم والتزامهم بواجباتهم ومهامهم الوطنية والدستورية المقدسة".



## الهلال في مؤتمر الحرفيين؛ مهمتنا تكيف صمودنا مع الحصار كأخر شكل للعدوان

دمشق - بسام عمار:

عقد الاتحاد العام للحرفيين مؤتمره الانتخابي للدورة الثالثة عشرة تحت شعار "الأمل بالإتقان لزيادة الإنتاج" بحضور الرفاق المهندس هلال الهلال الأمين العام المساعد وحمودة الصباغ رئيس مجلس الشعب وياسر الشوفي رئيس مكتبي التنظيم والتربية وعمار السباعي رئيس المكتب الاقتصادي وحسين مخلوف وزير الإدارة المحلية والبيئة في مجمع صحرارى اليوم.

ونقل الرفيق الهلال لأعضاء المؤتمر تحيات ومحبة الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد ومن خلالهم لكل الحرفيين على امتداد ساحة الوطن، وتأكيد أهمية المؤتمرات وثقته الكاملة بأن الحرفيين قادرون من خلال عملهم الجماعي على التوصل لقرارات وتوجهات تساهم في تعزيز أدائهم على المستوى الحرفي ودورهم الوطني والقومي المهم، مشيراً إلى أن انعقاد المؤتمر يتزامن مع احتفالات شعبنا بالذكرى السابعة والسبعين لتأسيس جيشهم العربي السوري فخر الوطنية والعروبة والذي يذود عن الوطن ويحمي حماه ويضحي من أجل استمراره واستقلاله ويعزز النهج الاستقلالي في زمن عز فيه الاستقلال وعم فيه ويا، التبعية وثقافة الذل والخنوع.

وأضاف: إن القطاع الحرفي مكون مهم من مكونات الشعب العربي السوري الذي لم يخضع لقوى الهيمنة والاستعمار القديم والحديث وفي أي عصر من العصور، والذي يستند في مجمل حياته المهنية والوطنية والقومية إلى وحدة وطنية قوية بين فئاته كلها، وإلى قيادة قائد حرفته صناعة النصر وحماية شعبه من أعتى ما يمكن أن تقوم به قوى الهيمنة والإرهاب من عدوان، وهو القائد الذي أكد في أحاديثه كلها وفي أفكاره وسلوكه وحياته اليومية أنه ابن هذا الشعب البار وأنه يستمد شجاعته وحكمته من هذا المعين الذي لا ينضب.

وأشار الرفيق الهلال إلى أن الحرب التي شنت على سورية فريدة من نوعها في تاريخ الحروب المعاصرة، حيث جمعت كل أشكال الحروب وأنواعها دفعة واحدة بل إنها اخترعت أنواعاً جديدة من الحروب لم تكن موجودة من قبل كالتحالف بين إرهاب الدولة المعتدية وإرهاب العصابات والمترقة وكالحرب الإعلامية والنفسية الواسعة في زمن شهدت فيه تكنولوجيا الإعلام تطوراً نوعياً كبيراً، كما أنها اخترعت أشكالاً جديدة من أشكال العدوان الاقتصادي وسياسات التجويع وانتهاك أبسط حقوق الإنسان وهو حقه في الحياة، ولكن ما هو أعظم منها وأشد هو التصدي لها منذ اليوم الأول والذي يراه المتابعون في كل أنحاء العالم معجزة وحدثاً فريداً سواء من جانب الأداء العسكري للجيش العربي السوري أم من جانب التصدي الشعبي الواسع لها، مبيّناً أن الكثير من الاجتماعات والندوات الشعبية والإعلامية في عواصم أوروبية تناقش وتحيي صمود الشعب العربي السوري وقائده وجيشه لهذا النوع المركب من الحروب، ومشيراً إلى أن أكثر ما يثير تساؤلات الناس في العالم هو كيف استطاع شعب صغير في إمكاناته المادية والاقتصادية والبشرية أن يتصدى لهذا الكم الهائل من العدوان المنفلت من عقابه، مبيّناً أن السر هو في هذا الشعب الذي تمرس في تاريخه الطويل على العزة والتمسك بالاستقلال والطاقة الإنسانية الكبيرة المتحفزة والإمكانات الهائلة للدفاع عن الذات والنفس التي لا ترضى عن الكرامة بديلاً.

وذكر الرفيق الأمين العام المساعد أن فشل الأعداء في حربهم الإرهابية دفعهم إلى الحرب الاقتصادية وتشديد الحصار الشامل وتوسيع معاناة الناس لهم بنجحون فيما فشلوا به، لافتاً إلى أن مهمتنا الأولى اليوم أن تكيف تصدينا



عليها من الأندثار ولأنها جزء مهم ورئيسي من المكون المادي للهوية الثقافية السورية، وتشكيل لجنة تضم الجهات المعنية بالحرف التراثية من جهات حكومية ومنظمات المجتمع الأهلي والجهات المهنية، والعمل مع المنظمات الدولية وعلى رأسها منظمة يونيسكو لتوثيق الحرف وتسجيلها على لوائح التراث العالمي لأنها تمثل تاريخنا ومستقبل أجيالنا، لافتاً إلى أن الوزارة تعمل على تعديل المرسوم ٢٥٠ الناظم لعمل الاتحاد ليتواءم مع متطلبات المرحلة الحالية والمستقبلية.

رئيس الاتحاد العام للحرفيين الرفيق ناجي الحضوة، ذكر أن القطاع الحرفي حظي بدعم كبير من القيادة وعلى رأسها السيد الرئيس بشار الأسد وأصبح التنظيم الاقتصادي الأشمل والأقوى الذي شكل رديفاً أساسياً داعماً للاقتصاد الوطني وخاصة في ظل الظروف الصعبة التي نعيشها اليوم، مشيراً إلى أن الاتحاد عمل على تعزيز الجانب التنظيمي فيه وجذب الحرفيين إلى التنظيم ووضع الخطط الموضوعية البناء لتطوير العمل وتذليل الصعوبات وتشجيع الابتكار والإبداع وتحديث أسلوب العمل والإنتاج وتأمين الدعم وفق الإمكانيات وتعزيز الشراكة مع كل الجهات المعنية بالقطاع والسعي إلى إقامة أسواق ومهرجانات للتسويق الداخلي والخارجي.

يذكر أنه سيتم إجراء استفتاء حزبي هذا المساء، وسيتم غدًا صباحاً انتخاب أعضاء مكتب تنفيذي جديد للاتحاد.

بما يناسب هذا الشكل من العدوان كما فعلنا في المراحل السابقة، مشيراً إلى أن الحرفيين هم من أكثر القطاعات معرفة بهذا النوع من العدوان على حياة الشعب وقوت أبنائه، وهم من أكثر القطاعات دراية بالمواجهة وإبداعاً لأساليبها وأدواتها، ولأنهم القطاع الأكثر انتشاراً وإبداعاً كانوا من أول المستهدفين من الإرهاب في نشاطهم الحرفي، إلا أن حصارهم وتدمير ورشهم وأدوات عملهم لم يثبثهم عن المتابعة والاستمرار في العمل في ظروف صعبة، وأثبتوا أنهم جزء من هذا الشعب المبدع المصر على الحياة، مؤكداً أن التوجه اليوم في إعادة الإعمار الشامل هو ما أكده قائد الوطن من التركيز على دور القطاع الحرفي والورشات الصغيرة والمتناهية الصغر.

وختتم الرفيق الهلال حديثه بأن العالم يشهد اليوم الموت الحتمي لنظام سيطرة الناقو والقطب الأوحود وولادة نظام عالمي جديد أكثر توازناً واستقراراً، وأن أول من قال بصوت عال وواثق لا لقطب الهيمنة الأوحود هو السيد الرئيس بشار الأسد متمنياً للمؤتمر النجاح في أعماله.

وزير الصناعة زياد صباغ، أكد الدور الاقتصادي الكبير للقطاع الحرفي وهو الذي دفع الوزارة إلى النهوض به، ولأسيما بعد التدمير المنهك له وإعادة تأهيل المناطق والتجمعات الحرفية وإزالة آثار الحرب وترميم البنى التحتية وتنظيم الجمعيات الحرفية في تجمعات متخصصة وفق كل مهنة، لافتاً إلى أن هناك اهتماماً كبيراً من الدولة والوزارة بالحرف التراثية والتقليدية للحفاظ

## تخريج دفعة جديدة من ضباط قوى الأمن الداخلي في كلية الشرطة

وأدائهم الميداني في خدمة الشعب والوطن. من جانبه مدير كلية الشرطة العميد رضوان دبور أوضح أن الخريجين تم تزويدهم بالمعرفة والخبرة القتالية والقدرات النوعية الحديثة ليكونوا جاهزين لمشاركة زملائهم في أداء واجبهم المقدس في خدمة المواطنين وتلبية احتياجاتهم والدفاع عن الوطن والتضحية من أجله مهما كان الثمن.

وأكد عدد من الخريجين استعدادهم لتنفيذ كل المهام الوطنية الموكلة إليهم وجهوزيتهم العالية ليكونوا العين الساهرة على حماية الوطن والدفاع عنه وتوفير الأمن للمواطن معاهدين أبناء وطنهم بأنهم سيكونون داعماً حقيقياً للجيش العربي السوري.

تخلل حفل التخريج عرض عسكري ومراسم أداء القسم للخريجين وتقديم شهادات التقدير والهدايا للخريجين الأوائل وأسرة الشهداء وذلك بحضور معاون وزير الداخلية ورئيس شعبة الأمن السياسي ومديري الإدارات المركزية وعدد من الضباط وحشد من أهالي الخريجين.

تستكين لهم عزيمة إلا بدحر آخر إرهابي عن أرضهم لتعود كما كانت بلد الأمن والأمان.

وأضاف اللواء الرحمن: إن تخريج هذه الدورة جاء تزامناً مع الذكرى السنوية السابعة والسبعين لتأسيس الجيش العربي السوري الذي شكل عبر الزمن سياج الوطن وخاض معارك البطولة في الذود عن كرامته وسيادته مبيّناً أن قوى الأمن الداخلي كانت الرديف القوي لصفوف الجيش في مواجهة عصابات الإرهاب والإجرام.

وأشار الوزير الرحمن إلى أن الخريجين تم إعدادهم وتأهيلهم بدنياً ومسلكياً ورفدهم بالمهارات النوعية اللازمة ليدخلوا ميدان الشرف والعتاء والأمانة من خلال أدائهم الأمثل لمهامهم والأمنية والخدمية على نحو يحفظ سيادة القانون ويحمي حقوق المواطنين ويصون كرامتهم وحياتهم. وطالب اللواء الرحمن الخريجين بأن يكونوا موضع ثقة للمواطنين وملجأ أميناً لهم ومثالاً للانضباط العسكري والأخلاق في إطاعة رؤسائهم وقودة في البذل والتضحية والعتاء متمنياً لهم النجاح في حياتهم العملية



وفي كلمة خلال حفل التخريج الذي أقيم في كلية الشرطة بدمشق قال وزير الداخلية اللواء محمد الرحمن: إن السوريين مصممون على استكمال لوحة النصر ولن

خرجت وزارة الداخلية اليوم دورة جديدة من ضباط الشرطة وذلك في إطار سياستها لتطوير ورفع قوى الأمن الداخلي بكوادر جديدة وتحديث بنيتها.



## مجلس الوزراء في عيد الجيش؛

# ماضون قدماً في مسيرة إعادة الإعمار والبناء والتنمية الاقتصادية

أن يبقوا حصنه المنيع وأن يقدموا أعز ما يملكون لتبقى راية الوطن خفاقة عالية.

وتوجه البيان بتحية التقدير للجيش البطل وقائده العام ورجاله الميامين ضباطا وصف ضباط وأفراداً، وبتحية الإجلال لأرواح شهدائنا الغر الميامين الذين قدموا دماءهم في سبيل عزة الوطن وكرامته، وبالتحية لجرى الأبطال الشهداء الأحياء، مؤكداً الوفاء لدماء الشهداء من خلال الإصرار، والمضي قدماً في مسيرة إعادة الإعمار والبناء والتنمية الاقتصادية المجتمعية، وبذل الجهود وأقصى الطاقات للنهوض بسورية من جديد لتعود أقوى مما كانت.

يوصل ومنذ أكثر من أحد عشر عاماً مهمته الوطنية السامية في الدفاع عن الأرض والشعب في وجه إرهاب أسود، وعدوان مجرم، وحرب كونية مدعومة من قبل قوى الشر والعدوان في العالم لم يشهد لها التاريخ مثيلاً، مشيراً إلى أن البطولات التي سطرها بدعم واحتضان شعبي عز نظيره كانت كفيلاً بالحق الهزيمة بالأعداء ورهاناتهم وتحطيم أحلامهم على صخرة الصمود الوطني لشعبنا الأبي وجيشه البطل.

ولفتت رئاسة المجلس في بيانها إلى أنه يجب علينا في عيد الجيش أن نستذكر وبخبر واعتزاز شهدائنا الأبرار مشاعل النور الذين عاهدوا الله والوطن

قالت رئاسة مجلس الوزراء: إن الجيش العربي السوري قدم على مدى سبعة عقود ونيف أروع ملاحم البطولة والتضحية والفداء في سبيل الذود عن الوطن والحفاظ على وحدته وسيادته واستقلاله وقراره الوطني المستقل، فكان وما زال بحق جيشاً للدفاع عن الوطن وأبنائه، بذل الدماء الغالية فداءً للوطن وحماية أمنه واستقراره.

وأضافت رئاسة المجلس في بيان أصدرته اليوم بمناسبة الذكرى السابعة والسبعين لتأسيس الجيش العربي السوري: "إن الجيش الذي حمل لواء الدفاع عن الأمة العربية وقضاياها الحقة في مواجهة الاستعمار بجميع أشكاله،

## المهندس عرنوس؛ الدراما صناعة مشتركة بين القطاعين العام والخاص



الدراما، وموضحاً أن ثمة صعوبات تعترض العمل الإعلامي بشكل عام والدراما بشكل خاص، أملاً أن تكون ورشة العمل هذه فرصة حقيقية لمواكبة هذه الصناعة وتحديد أهم الصعوبات التي تعاني منها وتقديم مقترحات لتجاوزها بشكل موضوعي وعملي وفق خطة عمل واضحة وشفافة، فصناعة الدراما برأيه مسؤولية مشتركة بين القطاعين العام والخاص، حيث لا بد من التشاورية الحقيقية بين كل الأطراف المعنية بها بعيداً عن أي حسابات ضيقة تكون سبباً في عرقلة تعافي ونمو هذه الصناعة، مبيّناً أن الإنتاج الدرامي لا يجب أن يكون حكراً على المؤسسات الحكومية، والحكومة حريصة على أن يكون الدعم المقدم لهذه الصناعة حالياً ومستقبلاً شاملاً لكل العاملين في القطاع العام والخاص لهذه الصناعة التي هي ثروة وطنية لا تملكها جهة وحيدة دون أخرى، وهي لا بد أن تكون متكاملة ومتناغمة، لا متنافرة ومتضاربة، متمنياً أن تكون الورشة فرصة لوضع معالم ميثاق وطني للإنتاج الدرامي يكون كفيلاً بتلبية طموح العاملين فيها ويلحظ من الهواجس الوطنية الحرس على أن يكون الإنتاج الدرامي ملتزماً ومسؤولاً تجاه القضايا الوطنية، وليس مجرد تجارة تحكمها حسابات ربح وخسارة مادية بحتة من خلال استعراض الخلل بهدف إصلاحه وتجاوزه واستعراض الصواب بهدف ترسيخه وتعزيزه، لأن المتاجر بالمشاعر وإنتاج المشاهد الاستعراضية على حساب الأمن المجتمعي ليست من أخلاقيات الإنتاج الوطني في شيء، فالهوية الوطنية والانتماء

دمشق - أمينة عباس؛

حرص رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس على حضور فعاليات اليوم الثاني من ورشة "الدراما السورية.. صناعة فكر ومسؤولية مجتمعية" برفقة وزير المالية د. كنان ياغى.

وبين في بداية لقائه بالمشاركين صباح اليوم الإثنين في الورشة أنه من دواعي سروره أن يلتقي مع المسؤولين والمعنيين بواحد من أهم قطاعات التنمية البشرية في البلد وهو قطاع الإعلام، وعلى وجه التحديد قطاع الدراما لما له من دور حيوي في إدارة الحملة المفروضة على سورية، مبيّناً أن ظروف وبيئة العمل في السنوات الأخيرة لم تكن مثلى للقطاع والإبداع، وأن الحكومة تقدّر هذا الظرف الصعب، مؤكداً أنها لن تألو جهداً في تقديم الدعم الممكن للعاملين في الدراما لضمان ريادتها واستمراريتها وتمييزها على المستوى الإقليمي، ومشيراً إلى أن الدولة السورية اهتمت بصناعة الدراما إدراكاً منها لأهمية هذا النشاط الفكري بأبعاده الاجتماعية والثقافية والوطنية، وإذا كانت الدراما صناعة فإن لكل صناعة مقومات نجاح ورواج لا بد من رعايتها وحمايتها وتقديم الدعم اللازم لها، ولعل أهم عنصر برأيه من عناصر ومدخلات هذه الصناعة هو رأس المال البشري الذي يمثل ثروة وطنية كبيرة تحرص الحكومة على استثمارها وإطلاق طاقاتها القائمة والكامنة، معرباً عن ثقته بأن النجاح سيكون باهراً، وإن كان الطريق لا يزال طويلاً وشاقاً للوصول معاً إلى مبتغانا في صناعة

ولم يخف د. حلاق أننا أمام قضية شائكة لأننا نحتاج إلى صناعة نحافظ فيها على الفكر والمال ومصالح الدولة ومصالح العاملين في الدراما، مؤكداً أن الحل لا بد أنها قادمة، وأن الدراما السورية وإن ذهب بعيداً خلال السنوات العشر الماضية إلا أنها ستعود وسيكون الجميع معها، مؤكداً أن جلسات الورشة لن تقدم حلولاً سحرية لأن الأمر يحتاج إلى جهد وتشريع والتشارك في إيجاد الحلول، مشيراً إلى أن كل التوصيات التي تخرج عن الورشة ستكون على طاولة النقاش، وداعياً الجميع إلى التفكير الهادئ والخطاب العقلاني لكل الأطراف المشاركة في صناعة الدراما، ومثنياً على اقتراح التشاورية بين القطاع العام والقطاع الخاص في سبيل الخروج من بعض الأزمات التي تعاني منها الدراما، ورأى أن الورشة هي خطوة بحاجة إلى خطوات أخرى من أجل واقع أفضل لصناعة الدراما في سورية.

والإدارية المتلى التي يتم الاتفاق عليها من هذه الجهات الإدارية لإدارة شؤون القطاع، مع إيجاد التغيير القانوني المناسب من خلال البحث في كل التسهيلات المالية لخفض تكاليف الإنتاج وتعزيز التنافسية للمنتج الدرامي في السوق المحلي والخارجي، سواء من خلال الإعفاءات الجمركية والمالية أم تقديم تسهيلات مالية ومصرفية مناسبة، بالإضافة إلى تقديم جميع التسهيلات الإدارية واللوجستية.

### واقع أفضل لصناعة الدراما

وأكد المهندس عرنوس أمام الورشة أن الحكومة منفتحة على التفاعل مع كل الهواجس، وهي على استعداد دائم لتابعة مخرجات الورشة، سواء من خلال مراجعة الصكوك التشريعية والقوانين الناظمة لقطاع صناعة الدراما لجعلها في خدمة تطوير هذا القطاع، أم من خلال تشكيل فريق عمل من الجهات المعنية في إيجاد الصيغة المؤسساتية

الأصيل يجب أن يكونا منارة لكل منتج درامي مسؤول، مع تأكيد ضرورة واقعية الطرح بحيث تساير الدراما الواقع القائم وتعكس همومه ومشاغله، والحرص على الإبداع والتجديد في الطرح في عصر التطور والمعلوماتية والتواصل التقني السريع، كما لا بد أن يتحمل النص الدرامي هواجس الجاذبية والتنافسية، فالمشاهد العربي، والسوري على وجه التحديد ذواق للفن، ومن الأهمية بمكان الاستجابة لذوقه.

وأكد المهندس عرنوس أمام الورشة أن الحكومة منفتحة على التفاعل مع كل الهواجس، وهي على استعداد دائم لتابعة مخرجات الورشة، سواء من خلال مراجعة الصكوك التشريعية والقوانين الناظمة لقطاع صناعة الدراما لجعلها في خدمة تطوير هذا القطاع، أم من خلال تشكيل فريق عمل من الجهات المعنية في إيجاد الصيغة المؤسساتية

## • ويبحث مع وزير السياحة والثقافة العراقي تعزيز التعاون في مجالات السياحة والثقافة والآثار

العراقي في المحافل الدولية المعنية بالقطاع السياحي والحفاظ على آثار البلدين وترميم ما تعرض منها للتخريب جراء الإرهاب وذلك لما تمثله من عمق تاريخي حضاري للمنطقة والعالم أجمع.

من جهته، أوضح وزير السياحة والثقافة العراقي أنه يتم العمل بشكل مشترك على تعزيز الشراكات على المستوى السياحي وزيادة أعداد السياح العراقيين إلى سورية كذلك إقامة المزيد من الفعاليات الثقافية والمعارض المشتركة في البلدين مشيراً إلى توسيع البرنامج التنفيذي الذي تم توقيعه العام الماضي بين البلدين ليصبح برنامجاً سياحياً متكاملاً ومنوهاً بالعلاقات الاجتماعية بين الشعبين الشقيقين والإرث الحضاري والتاريخ المشترك الذي يربطهما.

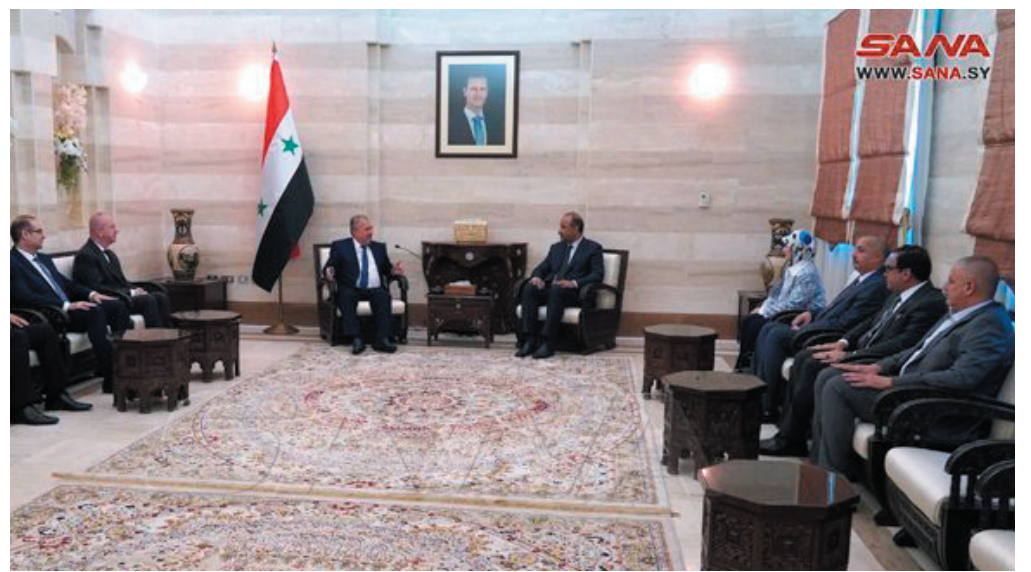
حضر اللقاء وزير السياحة المهندس محمد رامي مرتيني والأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس خضر.

بحث رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس مع وزير السياحة والثقافة والآثار العراقي الدكتور حسن ناظم والوفد المرافق تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات السياحة والثقافة والآثار واستثمار ما يمتلكه من مقومات حضارية وتاريخية.

وأكد المهندس عرنوس أهمية العلاقات التاريخية والروابط المشتركة وضرورة وضع مذكرات تعاون تسهم في زيادة التبادل السياحي وتعزيز النقل البري وانسياب البضائع عبر الحدود.

ودعا رئيس مجلس الوزراء إلى إقامة منشآت سياحية مشتركة عبر قطاع الأعمال في البلدين والعمل لتنشيط السياحة العلاجية والطبية حيث تمتلك سورية كل المقومات والخبرة اللازمة في هذا المجال لافتاً إلى أهمية تنشيط الزيارات الحكومية المتبادلة لتعزيز التعاون والتنسيق في مواجهة التحديات المشتركة.

كما شدد المهندس عرنوس على أهمية التعاون السوري





## سورية تعرب عن تضامنها مع إيران بعد تعرض العديد من المدن والقرى لسيول وفيضانات

وأكدت سورية تضامنها مع إيران بعد تعرض العديد من المدن والقرى فيها لسيول وفيضانات جارفة، معربة عن الثقة بقدرة حكومتها وشعبها على تجاوز هذه المحنة الأليمة. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان اليوم: تعرب حكومة

الجمهورية العربية السورية عن تضامنها مع الأشقاء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية الشقيقة بعد الأنباء المؤسفة عن السيول والفيضانات الجارفة التي ضربت العديد من المدن والقرى والتي أسفرت عن خسائر في الأرواح والممتلكات.

وأكدت سورية تضامنها مع إيران بعد تعرض العديد من المدن والقرى فيها لسيول وفيضانات جارفة، معربة عن الثقة بقدرة حكومتها وشعبها على تجاوز هذه المحنة الأليمة. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان اليوم: تعرب حكومة

## المجلس العلمي الفقهي في وزارة الأوقاف يناقش جهوده في مكافحة الفكر المتطرف

وأكد الوزير السيد أن الدين هو لتعزيز الوحدة الوطنية ومحاربة الفرقة والتقسيم وتفتيت الفرصة على من يريد النيل من مجتمعنا معتبراً أنه من غير المقبول أن يكون الدين معول هدم في يد أي كان. وأشار السيد إلى أن انعقاد المجلس يتزامن مع بداية السنة الهجرية الجديدة فمن الواجب أن نأخذ من الهجرة الدروس والعبر كما يوافق الاحتفال بعيد الجيش العربي السوري منوهاً بالبطولات والتضحيات التي قدمها أبطال هذا الجيش إلى جانب تضحيات أبناء المؤسسة الدينية. وأكد عدد من المشاركين في مداخلاتهم على ضرورة تطوير المناهج والفهم العميق للنصوص الدينية والعمل على تصحيح المفاهيم والمصطلحات لأن الحرب على الإسلام الآن هي حرب مفاهيم ومصطلحات وكذلك الربط بين العروبة والإسلام واستقبال المزيد من الوفود للاطلاع على تجربة المجلس الرائدة.

وتوسيع صلاحياته. وتناول أعضاء المجلس خلال الاجتماع الذي عقد في مركز الشمام الإسلامي الدولي لمواجهة الإرهاب والتطرف بدمشق بمشاركة مديري الأوقاف في المحافظات آلية إثبات الأهلة ودور التفسير الجامع للقرآن الكريم في تعزيز الوحدة الوطنية ونبذ التفرقة إضافة إلى الجهود في مواجهة الليبرالية الحديثة وتعزيز العلاقة الإسلامية المسيحية في جميع جوانبها وتعزيز مكارم الأخلاق وحقوق المرأة والطفل. وزير الأوقاف الدكتور محمد عبد الستار السيد أوضح أن اجتماع المجلس العلمي الفقهي اليوم يكتسب أهمية خاصة ولا سيما أنه الاجتماع الموسع الأول بعد صدور المرسوم التشريعي رقم ٢٨ لعام ٢٠٢١، لافتاً إلى أن المجلس تجربة فريدة لأنه يمثل الوحدة الوطنية ويتميز بأنه جامع للفتاوى العامة والمهمة دون التدخل في الخصوصيات.



ناقش أعضاء المجلس العلمي الفقهي في وزارة الأوقاف اليوم الفتاوى الصادرة عن المجلس والفتاوى الواردة إليه منذ صدور المرسوم التشريعي رقم ٢٨ لعام ٢٠٢١ والقاضي بتعزيز دور المجلس العلمي الفقهي

## لجنة دعم الشعب الفلسطيني تجدد رفضها لمشاريع الاستسلام والتطبيع

والشرف ضد الإرهاب وداعميه ويحقق الانتصارات. ونوهت اللجنة بصمود أهالي الجولان السوري المحتل والشعب الفلسطيني البطولي في مواجهة العدو الصهيوني ومخططاته الاستعمارية. وتأسست اللجنة عام ٢٠٠١ بعد الانتفاضة الثانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بهدف تقديم المساعدات الإنسانية من الشعب السوري إلى أشقائه الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

جددت اللجنة الشعبية العربية السورية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومة المشروع الصهيوني التأكيد على الرفض القاطع لكل مشاريع الاستسلام والتطبيع مع العدو الصهيوني مؤكدة أنها ستبقى داعماً للشعب الفلسطيني من أجل التحرير والعودة. ووجهت اللجنة خلال اجتماعها اليوم برئاسة الدكتور صابر فلحوط رئيس اللجنة التحية للجيش العربي السوري البطل الذي صنع الاستقلال وواجه بكل بسالة محاولات الغرب الاستعماري ولا يزال يخوض معارك البطولة



## بمشاركة سورية... قمة شباب حركة عدم الانحياز تبحث قضايا الشباب

الحركة وتبادل الخبرات والمشاركة في المجالات الشبابية المختلفة وتفعيل دور الحركة في الساحة الإقليمية والدولية، مؤكداً أن شباب سورية سيكون له دوره الفاعل في كل المجالات الثقافية والاجتماعية والتنمية على الساحات والمحافل الدولية والعالمية. وخلال لقاءات مع ممثلي الدول العربية والأجنبية المشاركة استعرض كعدة دور منظمة الاتحاد الوطني لطلبة سورية الرائد في البلاد وجهود سورية في تمكين الشباب وإشراكه في الحياة العامة السياسية والاجتماعية ودوره في الدفاع عن وطنه إلى جانب الجيش العربي السوري وتحرير الأراضي السورية من سيطرة الإرهابيين والمشاركة في إعادة الإعمار. وجرى خلال هذه اللقاءات بحث سبل التبادل والتعاون الثمر مع مختلف الهيئات المماثلة في دول الحركة.

اعتمدت قمة شباب حركة عدم الانحياز التي عقدت في العاصمة الأذرية باكو خلال الفترة ما بين ٢٥ وال٢٩ من تموز الماضي بمشاركة سورية قراراً بتحويل شبكة شباب عدم الانحياز التي تم إنشاؤها عام ٢٠١٩ إلى منظمة دولية شبابية تتبنى أفكار الحركة ومبادئها وأهدافها وتعمل على ترقية وازدهار الشباب في الدول الـ ١٢٠ الأعضاء في الحركة. وأوضح المهندس عمار كعدة رئيس مكتب التنظيم والتأهيل المركزي في الاتحاد الوطني لطلبة سورية الذي شارك في القمة ممثلاً لسورية إلى جانب ممثلي ٦١ دولة من مختلف قارات العالم أن القمة ناقشت العديد من قضايا الشباب وتمكينهم سياسياً واجتماعياً وزجهم في التنمية ومواقع صنع القرار في بلدانهم من أجل ممارسة دورهم المهم في الحياة العامة لدول حركة عدم الانحياز. وتناولت القمة حسب كعدة سبل التعاون بين دول



## تأسيس مجموعة برلمانية جديدة للصدائفة مع سورية بمجلس النواب التشيكي

الجديدة ولهذا فإن المجموعة الحالية تعتبر استكمالاً لعمل تلك اللجنة بنواب جدد وتستهدف حسب رئيسها تعزيز التعاون البرلماني بين تشيكيا وسورية.

وكانت المجموعة البرلمانية التشيكية السابقة للصدائفة مع سورية قد نشطت على مدى الأربعة أعوام برئاسة ستانيسلاف غروسبيتش غير أنها حلت نهاية العام الماضي بعد الانتخابات البرلمانية

وتضم اللجنة سبعة نواب من المجلس أربعة منهم من حزب "الحرية والديمقراطية المباشرة" وثلاثة من نواب حركة "انو" التي تعتبر الكتلة الأكبر في مجلس النواب الحالي.

أسس مجلس النواب التشيكي مجموعة برلمانية جديدة للصدائفة مع سورية برئاسة عضو اللجنة الخارجية في المجلس ييرجي كوزبا من حزب الحرية والديمقراطية المباشرة.



## ”التربية“ تدقق بصحة ما يشاع حول تسريب أسئلة الرياضيات.. ومعاون الوزير يتوعد المرتكبين في حال الإثبات

دمشق- علي حسون

أكد معاون وزير التربية الدكتور محمود بني مرجة حرص وزارة التربية على حسن سير العملية الامتحانية وضمان تحقيق العدالة والنزاهة بين جميع الطلاب. وبين بني مرجة في تصريح خاص لـ”البعث“ أن الوزارة تتابع ما يشاع على صفحات التواصل الاجتماعي حول ”تسريب أسئلة امتحان مادة الرياضيات اليوم، قبل موعد الامتحان“، وذلك من خلال التدقيق والتنسيق بين غرفة العمليات بالوزارة ومديريات التربية، وأنه سيتم الإعلان عن أي مستجد فور حصوله.

وتوعد معاون الوزير المرتكبين في حال ثبت صحة ما يشاع بأشد العقوبات، وإحالتهم إلى الجهات المختصة وفق الإجراءات القانونية، مبيّناً أنه في حال التأكد من صحة التسريب في محافظة من المحافظات سيتم إلغاء الامتحان وإعادة في المحافظة.

يشار إلى أن الوزارة قد ألغت امتحان مادة منذ سنوات وإعادة نتيجة حدوث تسريب للأسئلة.

ومع انطلاق الامتحانات كان هناك متابعة مستمرة من غرفة العمليات المركزية في وزارة التربية وتواصل مباشر مع غرف العمليات في مديريات التربية. وأكد وزير التربية الدكتور دارم طباع خلال تواصله الافتراضي مع مديري التربية أكد أهمية تكثيف الجهود لإتمام العملية الامتحانية بكل دقة وشفافية.

وحول أسئلة مادتي الرياضيات والجغرافية، أوضح مكتبي الإشراف على المادتين في الوزارة أن الأسئلة راعت الفروق الفردية بين المتعلمين، وركزت على قياس



مهاراتهم، وامتازت بالشمولية والوضوح، وتدرجت أسئلة الرياضيات من السهل إلى الصعب، في حين تنوعت أسئلة الجغرافية بين موضوعية ومقالية. أما بالنسبة لأسئلة الشهادة الثانوية المهنية، أوضح مدير التعليم المهني والتقني بالوزارة المهندس غسان قباقيبو أن أسئلة الامتحان النظري لمادة محاسبة المنشآت المالية للتعليم

التجاري، ومواد التفصيل والخياطة، والحلاقة، والتجميل للتعليم النسوي، والمواد التخصصية للتعليم الصناعي تميزت بالشمولية والوضوح، وقدرتها على قياس مهارات المتعلمين في المعلومات التي تم تناولها خلال العام الدراسي، وراعت مختلف مستوياتهم، وتنوعت بين أسئلة موضوعية ومسائل عملية، إضافة إلى أسئلة اختيارية.

## امتحان محافظة ريف دمشق؟!

لسنا بصدد المقارنة بين أداء المحافظين، بل نحاول أن نوضح مسألة بغاية الأهمية تتعلق بأداء كل منهم بكل حالاته، وهنا يمكن أن نضع عشرات إشارات الاستفهام قبل وبعد مغادرة المحافظ لمنصبه عن أدائه، والأعمال التي أنجزها، ومدى رضى المجتمع والناس عن قراراته التي تحمل بصماته، سواء كانت إيجابية أو سلبية؟.

ولا شك أن خصوصية محافظة ريف دمشق تشكّل امتحاناً حقيقياً لقدرات وإمكانات أي محافظ، وهنا لا بد من استذكار تجارب موجهة مع مكاتب التي لم يختلف أداؤها رغم تنويع أكثر من محافظ ووسط الكثير من القضايا العاجلة التي تستدعي البدء بالعمل الفوري لإصلاح الواقع الخدمي المعطل منذ سنوات تحت وطأة الإهمال والتقصير والعبث بالمخططات التنظيمية، وفتح باب المخالفات بمختلف أشكالها. وما يثير الغرابة أنه لم يتم خلال السنوات السابقة توجيه أي تنبيه أو إنذار لعامل مقرر أو موظف مخالف، ولم نسمع أيضاً عن إعفاء رئيس دائرة أو معاون مدير أو محاسب أو رئيس مكتب فني أو رئيس بلدية أو مدير من مهمته إلا ما ندر، لأن الجميع ”يؤدون واجباتهم“ و”المطلوب منهم“ كما ينبغي، وبعضهم يستحق بطاقات الشكر وأوسمة الثناء على إخفاقاتهم.

ونؤكد هنا أن القضية الأهم الآن ليس الحديث في الماضي، والتنبش في مستنقع، بل في النظر إلى الأمام، وإعادة الثقة بهذه المؤسسة التي تحتاج إلى إجراءات فورية وإعادة هيكلة مؤسساتها التنفيذية والخدمية بما يخدم المرحلة القادمة، وترحيل الكوادر غير الفاعلة إلى غير رجعة، سواء على مستوى الوحدات الإدارية بمختلف تسمياتها، أو على الصعيد الخدمي، والتي أضحت بعضها يحتاج إلى تغييرات جذرية في مكاتبه المتنوعة.

ومع اتساع رقعة العمل، تزداد التحديات، وتكثر المسؤوليات التي تتطلب عملاً جدياً وكوادر مؤهلة قادرة على إنجاز العديد من الملفات بكل كفاءة، خاصة تلك التي لا تحتمل أي تأجيل، وبرسالة عاجلة إلى السيد المحافظ من أهالي ريف دمشق الذين ملأوا المجلات والخطط المنمقة، حيث يقولون: لسنوات كثيرة كانت الاستراتيجيات مجرد صور مشرقة متفائلة ترسم في المخيلة للمستقبل الذي ينتظر المحافظة بواقعه المتردي نتيجة المسطرة التي يقاس عليها المسؤولون، حيث لا توجد معايير أو موازين صحيحة، ويكون لكل إجراء منظوران “شخصي وذاتي بدلاً من آني واستراتيجي، وهذا هو حال محافظة باتت تعوم على المخالفات والتجاوزات المترامية في كل القرى والبلدات والمدن التي غابت عنها المساحات الخضراء، وضاعت في زحمة الكتل الاسمنتية.

إن حصل في ريف دمشق منذ سنوات يشكّل علامة فارقة في مخالفات العمل الوظيفي الذي خسر ثقة المجتمع المحلي، ولذلك نوجه دعوة لجميع المسؤولين للانخراط في مشروع تحقيق المصلحة الوطنية التي نعتقد أنها بوصلة الإصلاح بكل مجالاته ومساراته، ونحذر من مغبة تكرار لقاءات مع وفود شعبية لا تتعدى مخرجاتها تلك الصور التذكارية لأعضاء الوفد الذين يتسابق بعضهم من خلالها لإثبات معرفته بالمحافظ عبر صورة سيلفي أو عادية لتكون جواز عبور لتحقيق مصلحته الشخصية. وفي المقابل، تبقى الخطوات تراوح على خط البداية في سباق الوعود الذي لن يصل إلى خط النهاية، فهل سيكرر السؤال ذاته مع كل محافظ: ماذا يريد أهالي ريف دمشق؟ أم تتم العودة إلى مديريات ودوائر المحافظة، والتعرف على الملفات والقضايا العالقة بكل تفاصيلها، وفي مقدمتها المخالفات وحالات الفساد التي تظهر نعمها على الكثير من الموظفين والمسؤولين في هذه المحافظة؟

بشير فرزان

## مديرية نقل حمص وإيرادات وصلت إلى (3.5) مليارات ليرة

معاملة، وبلغ عدد معاملات التسجيل الحديث للمركبات والدراجات نحو ٢٠٠٠/ مركبة ودراجة، وأنجزت المديرية أكثر من ١٠١٩١/ معاملة في مجال تجديد رخصة السير، كما بلغ عدد معاملات نقل الملكية نحو ١٣٠٠٠/ معاملة، وكذلك أنجزت المديرية نحو ٢٢/ ألف معاملة في مجال الفحص الفني للمركبات، وقامت بتبديل نحو ٥٥٠/ لوحة سيارة. كما أنجزت المديرية معاملات مختلفة وصل عددها إلى أكثر من ٢٤/ ألف معاملة. وأشار الخليل إلى أن عدد المعاملات المنجزة من قبل المديرية لمصلحة الربط الإلكتروني بلغ: عن مديرية نقل دمشق ١١٨٢٧/ وعن مديرية نقل ريف دمشق ٢١٥٦/ ومديرية نقل حلب ٢٣٢٨/ ومديرية نقل طرطوس ٧٠٤٥/ ومديرية نقل اللاذقية ٢٨٨٣/ ومديرية نقل حماة ٧٤١٢/ ومديرية نقل إدلب ١٧٢٩/ ومديرية نقل الرقة ٢٧٤/ ومديرية نقل الحسكة ٤٠١/ ومديرية نقل دير الزور ٤٠٩/ ومديرية نقل درعا ٢٦٧/ ومديرية نقل السويداء ١٣٩/ ومديرية نقل القنيطرة ٤٣/.



دمشق- البعث

مركبة، حيث بلغت إيراداتها للفترة نكر المهندس خليل أحمد الخليل نفسها من هذا العام نحو (٣,٥) مليارات ليرة. وبين الخليل أن عدد المعاملات المنجزة خلال النصف الأول بلغ ١٠٣,٥٨٧/

## أكثر من أربعة آلاف طن لفرع إكثار البذار بحمص

حمص - صديق محمد

أنهى فرع المؤسسة العامة لإكثار البذار بحمص عمليات استلام محصول القمح والشعير من الحقول الإكثارية المتعاقد معها للموسم الحالي.

وبين مدير الفرع المهندس مهدي محمود لـ”البعث“ أن الكمية النهائية التي تم استلامها من الفلاحين المتعاقدين بلغت ٤١١٦ طناً فيما بلغت كمية الشعير المستلمة ٣٠٠ طن وتم صرف قيم كامل المحصول للفلاحين والبالغه حوالي ٩ مليار ليرة سورية، لافتاً إلى أنه تتم حالياً غرلة وتعقيم القمح المستلم لكي يتم توزيعه بذاراً على الفلاحين خلال الموسم المقبل، علماً بأنه تتم غرلة القمح من الحبات المكسورة والشوائب ثم تعقيمه وتخزينه في أكياس معدة لهذا الغرض حيث وصلت الكمية المغربية والمعقمة لغاية تاريخه ١٥٠٠ طن من بذار القمح.

وأضاف المحمود أن عمليات الإكثار على بذار البطاطا مستمرة لغاية ٤ / ٨ / ٢٠٢٢ حيث وصلت الكميات المكتتب عليها ١٠٠ طن بالإضافة للإكثار على ١٤ طن من بذار البطاطا المحلية إنتاج المشروع الوطني للعرورة الخريفية وبسبب الإقبال على الإكثار تم تمديد مدة الإكثار وفتح البيع المباشر بموجب الهوية الشخصية بمعدل ٣ طن للفلاح وفق الترخيص الزراعي الصادر عن مديرية الزراعة.





## حسب التوريدات..!!

بتنا على قناعة تامة أن وزارة الكهرباء لا تكثر بالآثار الكارثية التي تسببها للناس وللفعاليات الاقتصادية والخدمية عندما تفرّض برامج التقنين المسبقة أو الطارئة، لأن ههنا الأكبر، بل حجتها الجاهزة: ننتج الكهرباء وفق ما يردنا من محروقات. كما أن وزارة النفط آخر اهتماماتها ما تسببه قراراتها بترشيد توزيع المحروقات إلى مستويات غير مسبقة من كوارث لقطاعي الصناعة والزراعة، وتبريرها الجاهز دائماً وأبداً: التوزيع حسب التوريدات لا حسب الحاجات!

ومع أن الجميع يتحدث عن معاناته بسبب النقص الشديد في حوامل الطاقة، ويصف ما يحصل معه بالكارثة، فإننا لم نقرأ دراسة أو تقريراً أو مذكرة رسمية ولا حتى نقابية تتناول حجم الكوارث الاقتصادية التي لحقت بالبلاد والعباد بفعل الكهرباء والمازوت.

والكارثة هنا نسبية لكنها تبقى كارثة، سواء بالنسبة للأسرة التي تخسر مؤنتها بسبب تعفنها وفسادها بفعل الانقطاع الطويل للكهرباء، أو لأصحاب المحال التي تبنيع الغذاء بفعل عدم انتظام التيار، أو للمزارع الذي يخسر محصوله لعجزه عن ريه بفعل نقص المازوت، أو للصناعي الذي يتوقف عجلات آتاه عن الإنتاج بفعل شح حوامل الطاقة.. إلخ.

نعم، نقرأ هنا وهناك عن توقف عدة شركات صناعية عامة عن العمل والإنتاج، دون أن يبادر الوزير المختص بالتنسيق مع وزير الكهرباء والنفط لتأمين مستلزمات الشركات من حوامل الطاقة كي لا تتعرض لكوارث اقتصادية تتجسد بخسائر تراكمية تتجاوز المليارات سنوياً.

ولا يختلف الأمر كثيراً في القطاع الخاص، فعدم قدرة الحصول على المازوت والكهرباء لضمان استمرارية العمل، إما سيؤدي إلى توقف المنشآت عن العمل والإنتاج، مع ما يعنيه ذلك من تسريح للعمال وانضمامهم إلى صفوف المتطلين وترجع دخل الأسرة، أو اضطرار المقتردين مالياً لتأمين المادة من السوق السوداء مع ما يعنيه ذلك من رفع كبير لأسعار منتجاتهم وخدماتهم، أي كارثة سعرية للمستهلكين!

من المؤكد، وليس من المقترض، أن وزير الصناعة يعرف حاجات معامل القطاعين العام والخاص من الكهرباء والمازوت، وبالتالي يفترض تزويدها باحتياجاتها وفق برنامج زمني بالتنسيق مع زميله وزير الكهرباء والنفط، وهذا الأمر لم يحصل حتى الآن. وفي حال كانت الإمكانيات لا تسمح بتأمين احتياجات المعامل من الكهرباء والمازوت، فهل طرح الوزراء المعنيين الخيارات البديلة التي تجنّب البلاد والعباد الكوارث الاقتصادية باستثناء خيار السوق السوداء؟

يتحدث وزير الكهرباء في كل الأوقات عن الطاقات المتجددة، لكنه لم يطرح أي مشروع لإقامة شركة مساهمة مثلاً بالتشارك مع غرف الزراعة والصناعة والتجارة، مهمتها إقامة مشاريع تضمن تأمين الطاقة الكافية للصناعيين والتجار والمزارعين؟

وعندما تتعرض البلاد لحصار ينتج عنه أزمة حوامل طاقة من الخطأ الجسيم إلقاء مسؤولية استنباط الآليات البديلة على الأفراد، بل يجب أن تبادر الحكومة مع الاتحادات المشرفة على الفعاليات الاقتصادية لا ابتكار حلول جماعية فعالة تكسر الحصار، وتضمن استمرارية الإنتاج بكلفة اقتصادية لا تهرق البلاد والعباد.

الخلاصة: لا يجوز أن تتعرض المحاصيل للعطش، ولا المصانع للإغلاق الكلي أو الجزئي، ولا المحال التجارية لتلف مخازينها الغذائية، ولا ملايين الأسر السورية لفساد مؤنتها السنوية بفعل تقصير وزارات الكهرباء والنفط والصناعة والإدارة المحلية عن ابتكار حلول خلاقة بديلة عن نقص حوامل الطاقة!

علي عبود

## لما لا ندرس إبداعات أجدادنا . . التغيرات المناخية ستجعل خيارنا "حتمياً" تحلية مياه البحر



### البحث - قسيم دحدل

بداية لعل المفارقة في وضع إدارتنا لمواردنا المائية، قديماً وحديثاً، هي ما تدفعنا للتذكير بالكيفية والطريقة التي كان أهل جزيرة أرواد (زمن الرومان) يحصلون فيها على المياه العذبة، حيث لجؤوا إلى صنع غطاء على شكل قمع من المعدن الثقيل، ويضعون له أنبوباً معالجا (كخرطوم المياه اليوم)، ثم يقومون بإزالته إلى قعر البحر ويضعونه على فوهة أحد الينابيع العذبة المتدفقة، ويقطفون الماء.

هذا الذي كان يجعلنا نقول: إنه لا بد من الاعتراف بأن إدارة مواردنا المائية ليست على ما يرام، بل نكاد نجزم أنها لا تزال متخلفة في مواجهة أي تحديات مائية طارئة، فكيف بالاستراتيجية؟! مقارنة بما كان اتخذه أجدادنا من وسائل وأدعوه من طرق وأساليب للحصول على المياه، حيث إمكانيات ومعدات زمان لا تقارن أبداً بإمكانيات ومعدات دولة في القرن الحادي والعشرين!

واقع مائي إلى تقهقر خطير، في منطلقتنا عامة وسورية خاصة، كانت أكدته العديد من التقارير والبحوث والدراسات المائية العالمية والوطنية، ولا تزال تؤكد وتؤكد تفاقمه، ورغم ذلك لم نفلح لغاية الآن في ترجمة بارقة أمل لفعل شيء في هذه القضية الوجودية، اللهم سوى التصريحات والإعلان عن مشاريع طالما سمعنا عنها: كجر مياه الفرات أو نبع السن إلى دمشق والمنطقة الجنوبية، أو تحلية مياه البحر الحديث طرحها في عام ٢٠١٨.. إلخ.

مشروعات لم يوضع أي حجر أساس لها -على الأقل - علماً أنه قد مر على طرحها سنوات، حيث كان رئيس مجلس الوزراء كشف، عام ٢٠٢١، عن وجود مشروع ضخم يهدف لتحلية مياه البحر، بالإضافة إلى جر المياه من نهر الفرات إلى مدينة دمشق والمنطقة الجنوبية بشكل

البحر تغطي نحو ١٧٪ من احتياجات السكان للماء، وهي القدرات التي ما زالت مرشحة للزيادة خلال السنوات القادمة بفضل المشاريع التي هي في طور الإنجاز.

بناءً عليه وبالاستناد إلى أن سورية تقع في نقطة قريبة من خط الفقر المائي، وبالنظر إلى أن عدد سكانها البالغ ٢٣ مليون نسمة، فإن هذا الواقع يتطلب أن تكون الواردات المائية المتاحة للاستخدام نحو ٢٣ مليار متر مكعب من المياه. ولعل هذا العام بتأثيرات تغيراته المناخية العالمية والمحلية الواضحة

والموسمية، يجعلنا نقرع ناقوس الخطر المائي، وخاصة في ظل تنامي المتطلبات المائية لإعادة الإعمار، وما يرافقها أيضاً من تضاعف الطلب على المياه في الصناعة والزراعة والسياحة.. إلخ، نتيجة لدخول مشاريع جديدة حيز التشغيل.

وإذا كانت الإشكالية التي واجهت الكثير من الدول العربية هي كلفة التحلية التي تساوي نحو ٣ أضعاف كلفة ضخ وتصفية المياه الجوفية، فقد انخفضت نتيجة للتقدم والتطور في مصادر الطاقة

عام، ويبيّن أن هذا المشروع الكبير سوف يأتي ضمن إطار واحد يهدف إلى تأمين مياه الشرب بعد أن بات حاجة ضرورية، مع انخفاض مناسيب المياه الجوفية وقلة الأمطار، بالإضافة إلى التوجّه الحكومي نحو استثمار الطاقة البديلة لتوليد الكهرباء، مع وجود مشكلة حقيقية بتوفير الطاقة الكهربائية على كامل البلاد.

كشّف رئيس الوزراء لم يكن جديداً، حيث كان قد صرّح قبله نبيل الحسن وزير الموارد المائية السابق، في عام ٢٠١٨، عن عمل الوزارة على تحلية مياه البحر، وأكد حينها أن المشروع متكامل من جميع الجوانب (مائي كهربائي)، واستراتيجي وبكلفة عالية، مشيراً إلى أنه تمت ملاحظة بعض الأماكن على الشواطئ للاستهلاك، إلا أن المشروع توقف حينها.

تصريحات في مقابل تنامي مشاريع التحلية في عدد من الدول العربية منذ ٤٠ عاماً، وصلت في مستوى تعددها وزيادتها وتطورها مؤخراً إلى مرحلة استخدام الطاقة المتجددة (الشمسية) لتحلية مياه البحر، ففي الجزائر -مثلاً لا حصراً- أصبحت منشآت تحلية مياه

Qassim1965@gmail.com

## ”زراعي حلب“ يصرف ٢٤٤ مليار ليرة قيم أقماح مسلّمة

### حلب - البحث

وصل المبلغ الإجمالي لقيم قوائم شراء القمح من قبل المصرف الزراعي التعاوني بحلب إلى نحو ٣٠٥ مليارات ليرة، وما يقارب ٢٤٤ مليار ليرة قيم الأقماح المدفوعة للفلاحين.

وأوضح محمد حبو مدير فرع المصرف الزراعي بحلب أن آلية الصرف مستمرة بطريقة سلسلة دون أي تأخير في فرع المصرف بحلب، وفي باقي فروعها في مسكنة والسفيرة ودير حافر، مشيراً إلى أن قوائم الشراء لدى فرع مسكنة وصلت إلى ١١٨ مليار ليرة سورية، صرف منها ٩٢ مليار ليرة قيمة حاصلات القمح، أما فرع السفيرة فبلغت قيم قوائم الشراء ٦٤ مليار ليرة، صرف منها للفلاحين ٤٥ مليار ليرة سورية، وصرف فرع دير حافر مبلغ ٥٨ مليار ليرة من أصل ٦٥ ملياراً من قيم قوائم الشراء لديه، كما تم صرف قيم حاصلات مؤسسة إكثار البذار التي بلغت نحو ١٥ مليار ليرة سورية.





## بطولة النخبة في كرة المضرب احتفالاً بعيد الجيش

الخارجية، يعقوب مخزومة، لم يكن مشاركاً وإلا لتغير كل شيء، وهو المتوج منذ أيام قليلة ببطولة (ATCL) اللبنانية، وذلك بتغلبه في النهائي على اللاعب تميم حلاق بمجموعتين للاشسيء بعد مباراة سيطر مخزومة على مجرياتها ليفوز باللقب ويؤكد عودته القوية بعد ابتعاده عن الملاعب بسبب الإصابة.

عادة، كان الاتحاد السابق يعتمد على لاعبين مغتربين في الخارج أكثر جاهزية ومشاركات دولية عند تمثيلنا، إضافة للاعب من الداخل يجري اختياره بمعسكر انتقائي، وفي أكثر الأحيان كان مجدي سليم هو الممثل، لكن اللاعب الذي كبر في السن أصبح منطقياً أن يكون هناك من هو أكثر كفاءة منه، خاصة عندما يكون الهدف أسمى من كل المشاكل الشخصية، فهل سنرى قراراً عادلاً يصب بمصلحة كرة المضرب، أم ستكون الخلافات الشخصية سيدة الموقف؟.

سامر الخير

تشكيله، وعلى ما يبدو أن المشكلات العالقة بين أبناء البيت الواحد لن تحل على الأقل في المدى المنظور، فبعد تتويج مجدي سليم بلقب الرجال على حساب يمان نغغ بفارق شوط، كسر التعادل الممدد بعد التعادل بمجموعه لكل لاعب، وقد شهدت المباراة تنافساً مثيراً وحساسياً ختمها سليم بفارق الخبرة، بدأ التغني بإنجاز سليم الذي مازال في قمة عطائه، وأنه الرقم الصعب في كرة المضرب السورية، وأنه الأجدر بتمثيلنا إلى بطولة كأس ديفيز، والإشارة هنا واضحة بالتشكيك بقرارات الاتحاد السابق، والغريب أن اللاعب نفسه أكد منذ عام أنه لا يريد التواجد في المعسكر الانتقائي للمنتخب إذا لم يكن سيتم اختياره بشكل أساسي، ضارباً عرض الحائط بكل الأخلاق الرياضية، متعالياً على الجميع، ليس هذا فحسب، فالمتابع للبطولة سيتوقع وصول اللاعبين إلى النهائي، فهما الأجدر والأقوى والأكثر جاهزية بين المشاركين.

النقطة الأهم أن أقوى لاعبينا المحليين بشهادة إنجازاته ومشاركاته



بمناسبة عيد الجيش العربي السوري السابع والسبعين، وتحت شعار الأمل بالإنجاز، أقام اتحاد كرة المضرب بطولة النخبة للرجال والأشبال على ملاعب مدينة الفيحاء بدمشق، وهي البطولة الأولى له بعد إعادة

## بأداء هزيل . . منتخب طائرة الشباب ثامناً في غرب آسيا . .

الوقوف عندها طويلاً من أجل تفادي سلبياتها في قادمات الأيام عند المشاركة في بطولة قادمة، إن كان على صعيد الرجال أو السيدات، ففترة التحضير لم تكن كافية أبداً قبل التوجه للمشاركة بالبطولة، وإضافة لذلك هناك تساؤل عن قسام بانتقاء اللاعبين المدعويين؟ وهل هم بحق الأفضل على مستوى القطر؟ كما أن اختيار الجهاز الفني عليه العديد من إشارات الاستفهام.

الأمر الخطير حسب عجان هو أن السفر في البر لساعات طويلة أرقق البعثة كافة، كما أن الدولة المستضيفة قدمت إقامة مجانية لـ (١٥) شخصاً، كان منهم عشرة لاعبين فقط بناء على عدد المدربين والإداري ورئيس البعثة، وبعد اتصالات عديدة مع الجهة المستضيفة وافقوا على استضافة حكم مرافق، وأصبح العدد الكلي (١٦)، لذلك كان يجب البحث عن راع للمنتخب إذا لم يستطع المكتب التنفيذي تأمين السفر عبر الطيران. وكشف عجان عن وجود اختلافات في وجهات النظر داخل الجهاز الفني أدت إلى ابتعاد أحد المدربين عن التواجد مع الفريق في المباريات الأخيرة، وانعكس الأمر سلباً بشكل كبير على اللاعبين داخل

أنهى منتخبنا الوطني للشباب بكرة الطائرة مشاركته في بطولة غرب آسيا الأولى التي أقيمت في مدينة القطيف السعودية، حيث جاء في المركز الثامن من أصل عشرة منتخبات شاركت بالبطولة بخسارته في مباراة تحديد المركز السابع والثامن أمام الإمارات بثلاثة أشواط لشوطيين.

هذا هو اللقاء السادس لمنتخبنا في البطولة بمحصلة إجمالية بلغت خمس هزائم أمام كل من: السعودية والكويت وفلسطين والبحرين والإمارات، مع انتصار وحيد على قطر.

كوارر اللعبة لم تعجبها النتائج كونها فرصة احتكاك لمنتخبنا الوطني مع منتخبات لها باع طويل في البطولات، وتملك الإمكانيات الهائلة من دعم ومشاركات ومعسكرات تدريبية.

الحكم الدولي هشام عجان أكد لـ "البعث" أن المشاركة كانت هامة بعد انقطاع طويل عن البطولات الخارجية، لكن النتائج لم تكن مرضية، فلم يحقق المنتخب سوى فوز وحيد فقط، مع خسارة مباريات عدة بثلاثة أشواط لشوطيين، وهذا يدل على وجود خلل في كيفية التعامل مع واقع المباراة في الشوط الحاسم. وأضاف عجان: هناك بعض النقاط التي يجب



الملاعب وخارجه، ووصلت الأمور إلى عدم قدرة بعض اللاعبين على ضبط أعصابهم بعد تعرضهم لبعض الكلام. وشدد عجان على أنه يجب على اتحاد اللعبة أن يجتمع بكامل أعضائه لدراسة التقرير الذي يجب أن يقدم من رئيس البعثة بعد عودة المنتخب لوضع الخطوط العريضة، ومناقشة ما حصل مع المنتخب.

عماد درويش

## مشاركة جيدة في النسخة الجديدة لكأس الصحفيين

بإعادة إطلاقها من جديد بشكل حضاري. وذكر الزميل اياد ناصر رئيس لجنة الصحفيين الرياضيين أنه تمت مراعاة تمثيل أكبر عدد ممكن من المحافظات أثناء عملية اختيار الفرق المشاركة بالبطولة، حيث ضمت القائمة فرقاً من محافظات: حلب وحماة ودمشق واللاذقية، وأشار ناصر إلى أنه سيعقد مؤتمراً صحفياً قبل انطلاق البطولة لتوضيح كافة التفاصيل المتعلقة بإقامتها.

الجدير ذكره أن النسخة الأخيرة من البطولة التي أقيمت في مدينة حلب عام ٢٠٠٩ توج بلقبها فريق الطليعة.

المحرر الرياضي

اكتمل عقد الفرق الستة المشاركة في بطولة كأس الصحفيين العاشرة بكرة القدم التي تنظمها لجنة الصحفيين الرياضيين بالتعاون مع شركة أوتار للتسويق والإعلان في مدينة حلب. وقد ثبتت أندية: الاتحاد والكرامة والطليعة والمجد وحطين والحرية مشاركتها في البطولة التي تقام تخليداً للشهداء الإعلام، وحدد موعدها بالفترة من ١٧ ولغاية ٢٨ آب الجاري، وذلك بعد توقفها لحوالي ١٢ عاماً. وذكر الدكتور ماجد الركبي رئيس مجلس شركة أوتار للتسويق والإعلان أن التحضيرات للبطولة وصلت إلى مراحل متقدمة، وعقدت عدة اجتماعات مع الجهات المعنية بمحافظة حلب للتنسيق والتعاون في إنجاح فعاليات البطولة وتنظيمها بصورة تتناسب مع تاريخها، وطموحنا المشترك مع لجنة الصحفيين



## في المؤتمر الاستثنائي لاتحاد كرة القدم . . لا جديد تحت الشمس

ناصر النجار

عضواً بعد تقليص عدد أندية الدرجة الممتازة إلى اثني عشر نادياً، ووافق أعضاء المؤتمر على تشكيل لجنتي الانضباط والاستئناف، وهما لجنتان مستقلتان مدة عملهما أربع سنوات، ولا سلطة على اللجنتين من اتحاد الكرة إلا سلطة الجمعية العمومية التي يمكن أن تحجب الثقة عنهما أو عن أحد الأعضاء لأسباب معللة، فلجنة الانضباط تألفت من: الدكتور محمد سعيد المصري رئيساً، والدكتور فراس المصطفى نائباً، ونديم الجابي، ومحمد خطاب، وعبد القادر المسألة أعضاء، وناصر النجار أميناً للسفر، وتألفت لجنة الاستئناف من: القاضي غسان البكار رئيساً، وعضوية المحامي نزار شوشرة، وهندي السلطان.

لكن أكثر ما لفت النظر في المؤتمر اعتراض البعض على دفع الذمم المالية المترتبة على الأندية تجاه الكوادر واللاعبين واتحاد كرة القدم، وقد أكد هؤلاء أن الأندية في ضائقة مالية، وهذه المبالغ قد تصيب الأندية بالعجز.

المشكلة تكمن في طرح هذا الموضوع بالذات، لأن الأندية في عقودها مع الكوادر واللاعبين دفعت مئات الملايين، ولم نسمع أن نادياً أشتكى غلاء العقود

عقد أمس المؤتمر الاستثنائي لاتحاد كرة القدم بحضور أعضاء الجمعية العمومية الذين قارب عددهم النصاب، وكان من المقرر أن يكون مؤتمراً عادياً، لكن أغلب أعضاء المؤتمر رفضوا ذلك على اعتبار أن المؤتمر السنوي العادي يجب أن يعقد بعد انتهاء الموسم، ولما كانت نشاطات الموسم الماضي لم تنته بعد، وبقيت منها مباريات كأس الجمهورية، ونهايات دوري شباب الدرجة الأولى، ونهايات دوري الأشبال والناشئين، فقد تقرر اعتبار هذا المؤتمر استثنائياً، على أن يعقد المؤتمر العادي قبل انطلاق الدوري، وربما كان بعد أسبوعين أو ثلاثة.

اتحاد كرة القدم حاول ثني المعارضين حتى لا يتكلف أعضاء المؤتمر مشقة الحضور والسفر، خاصة القادمين من المحافظات البعيدة، إلا أن ذلك لم يتحقق.

من المقررات التي وافق عليها المؤتمر تقليص عدد أعضاء المؤتمر إلى ٦٤



وطلبات اللاعبين، بل إن البعض يبادر إلى التعاقد مع لاعبين محترفين من الخارج، وهو أمر يثير الدهشة أمام دفع بعض المال الذي هو دين على الأندية، وبالتالي ما تم طرحه كان يشبه (المضحك المبكي) على فكر كروي غير قادر على خلق رؤية سليمة على الصعيد الإداري والمالي، ويشبهه المفارقة العجيبة، لأن الأندية قادرة على التعامل بسخاء مع الاحتراف الأعوج، وبالوقت نفسه شحيحة على الضروريات وتسديد الالتزامات.



## تواصل فعاليات يوم الطفل العالمي في مختلف المحافظات



جمال الشمري، مازن علوش، سهاد العايش، بسام الجاسم، صادق فياض.

فرقة "أزورا" المسرحية قدمت عملين بعنوانين: "مزرعة السعادة" و"خيال الظل المزرعة السعيدة"، أشرف عليهما الفنان المسرحي ضرام سفان، كما شارك مجموعة من ذوي الإعاقة معهد الصم والبكم والإعاقة الذهنية بدير الزور بفقرات متنوعة لاقت الاستحسان من قبل الجمهور.

رئيس المركز الثقافي بدير الزور أحمد يساوي أوضح من جهته أن مشروع مهارات الذي يضم عدة محطات يهدف إلى تجسيد قدرات الطفل، كما نقوم في المركز ومتابعة مديرية الثقافة، ومديرية ثقافة الطفل في الوزارة بتجسيد ذلك على أرض الواقع من خلال إشراك الأطفال بنشاطات المركز التي تخص الطفل عموماً.

مدير الثقافة بدير الزور أحمد العلي نوه بالدور الذي يلعبه مشروع مهارات، موضحاً أن من كينونة العمل الثقافي رصد ما يتطلبه الطفل، وتلبية احتياجاته ومهاراته ومواهبه المتعددة وصقلها، وهامهم يشركون اليوم بفعالية يوم الطفل العالمي، وهذه الفعالية

تفكير آخر للزعامات الشخصية، وظهر الشر في المسرحية بطريقة كوميدية ليتقبل الطفل هذا الموضوع.

بدوره، قال مخرج العرض حسن نصر: الفكرة الأساسية لمسرحية "قرية المشعوذة" هي الطمع، وعلى الإنسان أن يرضى بواقعه وشخصيته ويتبعه عن الطمع، ولفت إلى أنه تم اكتشاف موهبة الأطفال.

وفي دير الزور (وائل حميدي)، وبمشاركة أكثر من ١٠٠ طفل، أقامت مديرية الثقافة بدير الزور احتفالية يوم الطفل العالمي بعنوان "قلوب صغيرة لوطن كبير" في ثقافي دير الزور بنسختها العشرين، والتي تستمر لغاية ٣ آب.

وقد تنوعت فقرات الاحتفالية بتنوع محتواها ومضمونها بين الرسم، وورشات القراءة، وفرقة الفنون الشعبية والمسرحية والغنائية بهدف تنمية وإذكاء روح التعاون بين الأطفال.

وضمّ المعرض الفني أكثر من ٧٠ عملاً من رسومات للأطفال اختلفت بألوانها ومعانيها وخطوطها ورقصاتهم وموسيقاهم وغنائهم باختلاف ميولهم، أشرف عليهم الفنانون:

## محافظات - مراسلو البحث

تزامناً مع الحملة الوطنية للتعريف بقانون حقوق الطفل، واحتفالاً بيوم الطفل العالمي العشرين، تتواصل العروض والفعاليات الموسيقية والمسرحية والرقص والأدب في مختلف المحافظات.

ففي طرطوس (رشا سليمان)، أقيم في المركز الثقافي عرض مسرحي بعنوان "قرية المشعوذة" إنتاج مركز "نغم وقلم"، ويستمر على مدى يومين.

وبيّنت منى أسعد مديرة المركز الثقافي أن الفعالية التي أقيمت اليوم ضمن فعالية مركزية تحت عنوان "قلوب صغيرة لوطن كبير"، الهدف منها تقديم الدعم الفكري والمعنوي للأطفال، والوقوف على تنمية مواهبهم وصقلها.

ولفت بهاء مهنا مدير مركز "نغم وقلم" إلى أن فعالية اليوم هي جزء من كل، وأن الاحتفال بيوم الطفل العالمي تم فيه العمل على أكثر من محور، وأن فعالية هذا العام تركز على حقوق الطفل. أما عن المسرحية فقد بين مهنا أنه تم التدريب عليها منذ حوالي الشهر، بهدف إظهار صورة الحق والعقل والمنطق على أي

والخطابة والشعر والقصة، ومنهم ليان اسكيف، دعاء ماردني، عصام جنيد المشترك مع أخويه حذيفة وجنيد في الكتابة والإلقاء بهذه الفعالية.

بدوره، أكد خلدون اسكيف على حق إبداء الرأي وهو أحد حقوق الطفل، والتي يعبر عنها من خلال هذه الفعاليات ليقدّم رسالته الفنية والأدبية للمجتمع والعالم.

وتنوّعت فقرات الفعالية، ومن المشاركين من أجاد الأداء، ومنهم من يحتاج إلى مزيد من التدريب، ومنهم من كان بحاجة إلى لفت نظره إلى أن لحن النشيد الوطني السوري هو لحن خاص بحماة الديار، ولا يجوز أن ننشد على لحنه أية كتابة أخرى مجرد تقارب التفعيلة "التقارب"، لكنهم جميعاً التقوا بمحبة الأدب والموسيقى والوطن الذي قدّموا باسمه كتاباتهم ورقصتهم ومشهدهم المسرحي المونودرامي.

والسؤال: لماذا تمّ عرض فيلم "الكفرون" بعد هذه الفعالية؟ ولماذا لم يتمّ اختيار أو إنجاز فيلم قصير أكثر ملاءمة لهذه الاحتفالية بيوم الطفل؟

وفي حماة (معالي الخالد)، قدم فريق مهارات الحياة للفاعلين بمديرية ثقافة حماة ورششات فنية في مجالات خيال الظل "بسمه وفكرة" والأشغال اليدوية وإعادة التدوير، وفي الرسم والتلوين، والقراءات الأدبية، ثم تخلل بعده عرض فيلم سينمائي للأطفال، وبعدها كانت رحلة بيئية ترفيهية في حديقة مديرية الثقافة وأقسام المديرية.

وشارك المدربون والمشرّفون من برنامج مهارات الحياة في تنفيذ ألعاب وتسلية مع الأطفال الحاضرين.

وبين سامي طه مدير الثقافة بحماة بأن الأنشطة تضمنت مجموعة من الفعاليات بمشاركة أعداد كبيرة للأطفال مرتادي وأصدقاء مديرية الثقافة وأغنت مشاركات الأطفال الاحتفالية وعززت الأمل بأن أطفالنا براعم للغد المبشر سيما وأن هذه الفعاليات تعزز دور الأطفال بمستقبلهم الواعد وتدخل الفرحة في قلوبهم بيوم عيدهم.

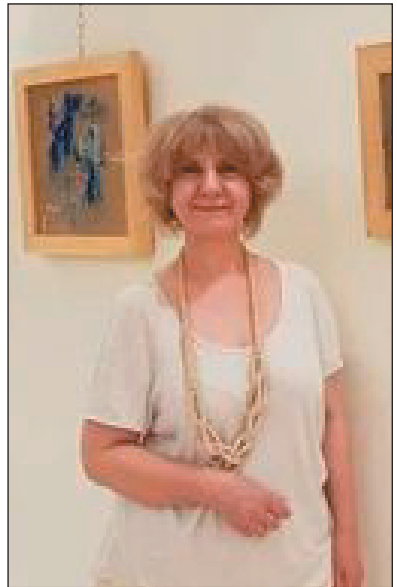
رسالة للعالم من أطفال سورية قالوا فيها: نريد لسورية السلام، لأن سورية هي بلد المحبة والسلام.

في حلب (غالية خوجة)، عكست الورشة الأدبية الفنية التي أقيمت في المركز الثقافي بالعزيرية حالة جميلة من تضافر عمل فريق مديرية الثقافة ممثلاً بمديرتها جابر الساجور، واندفاع الأطفال والفاعلين إلى تقديم خواطهم وقصصهم وقصائد على المنصة، إضافة إلى رقصة مع أغنية وطنية "دمي فلسطيني"، كما اختتمت الفعالية بمشهد مونودرامي عن تدمير والشهيد خالد الأسعد، قدّمته الطفلة ليان اسكيف، لتقف جملة خالد الأسعد كما روحه: "إن أشجار تدمر لن تنحني".

وتتفاعل جهود المشرّفين مع الطفولة والجيل الشاب بين كل من الأساتذة الأديب فصيح الخضسر، والأديب عدنان الدربي، والمخرج المسرحي محمود درويش، ولا ننسى جهود فريق مهارات الحياة، ومنهم المدرب الرياضي خالد جابر الذي أكد على ضرورة ارتباط النشاط الفكري بالرياضي، وضرورة ممارسة القراءة في الزمن التكنولوجي الجاذب للألعاب والتسلية، لذا، لا بد من الاقتراب من القراءة والابتعاد عن التكنولوجيا، إلا إذا كانت هذه الوسيلة موظفة من أجل القراءة والعلم والمعرفة، ولا بد من التنمية المعرفية الفكرية في المجالات الأدبية المختلفة، لأن الشعر والأدب مرآة أي مجتمع، لذلك على مجتمعنا محاربة الأمية المقتعة التي تعني أمية من لا يقرأ وليست أمية من لا يعرف قراءة الأبجدية.

عن هذه الفعالية، قال فصيح الخضسر المشرّف على تجارب الأطفال والفاعلين الكتابية في منتدى المركز الثقافي: تتطور تجربة الفصاحة والخطابة والكتابة الأدبية والفن المسرحي والموسيقى والرقص الفلكلوري، وتجذب إلى المراكز الثقافية العديد من المنضمين الجدد، وهناك تجربة كتابية تجمع الأم كارول كركوش وابنتها جودي حمشو كعده، إضافة إلى تجربة الفانزين على مستوى حلب في الطلائع والشبيبة بالفصاحة

## حياة صقر في غاليري مشوار: اللوحة عالم مجهول والخيط يقودني لاتجاهات عدة



فضاءات لوحاتك، فما الرسالة التي تودين إيصالها؟

موضوعاتي مستمدة من الحياة، فاستحضرت أشخاصاً من مخزون ذاكرتي ومن الأشخاص المحيطين بي، وهم الأشخاص القلقون المسكونون بالهموم المفكرون بهواجسهم وأحلامهم، وحاولت أن أعكس كل ما يدور بخاطرهم ولو جزئياً، إضافة إلى عناصر موجودة بالطبيعة مثل الديك والسمة وزهرة عباد الشمس وغيرها، وهي مصادر لها دلالات، وكل فنان يوظفها ضمن المعنى الذي يريده.

كيف وجدت انطباعات الزائرين؟  
الفن أحد الحقوق التي يجب أن يتمتع بها الفرد ضمن مجتمعه، فمن حق أي إنسان أن يمارس نوعاً من الفنون، والشعوب التي تبدع بالفنون هي شعوب حضارية ومتوازنة، وليس بالضرورة أن يكون الجميع فنانين لكن يمكن أن يمارس الجميع الفن من خلال أشياء عدة، وهذا ما أتمناه.

وأشكر كل الذين زاروا المعرض وتحملوا أعباء المواصلات وصعوبة الجو الحار، وكنت سعيدة بمحبتهم التي لمستها بإبداء إعجابهم وأرائهم ومن ثم مغادرتهم وهم يقولون: سنعود مرة ثانية، فهذا كان له أثر كبير في قلبي

العمل بالخيط يتطلب الإصغاء إلى عالم الداخلي، فبالتركيز لا نركز على النظريات الأكاديمية لأن العقل الباطن ينسق الخيط ويرسم شكله ويحدده على سطح اللوحة، فينجز العمل بإطار الحساسية العالية، وهذا يستدعي العمل بكل الحواس كما تتفاعل مع المحيط الخارجي بكل حواسنا. كما أنني عشقت الخيط وأساراه وصار ضمن مفردات التشكيل بأعمالي، فأحسست أن هذا الأسلوب هو السبيل لتحرير الروح والحد من تأثير الواقع الذي كنا نعيشه، فاتبعت إحساساتي الفطري ليشكل على اللوحة ببساطة بالتعبيرية التي تدخل العين والقلب في آن واحد.

توجد أنواع متعددة للفرزات، بعضها طويلة كما في تجسيد الهياكل الأثوية، وأخرى صغيرة، فكيف تفسرين هذا التباين؟  
في أعمالتي يتسدى الخيط وتتكثف المشاعر، وقد تحولت الخيط إلى حس إنساني، كما أنني منحتها الكثير من الاحترام والمحبة، فحسرت الفرز من الحركة الإدراكية، فلا أقيسها بطول معين لأنها لا تخضع للرتابة التي تتميز بسهولة، أنا أخط إحساساتي، لذلك جاءت الفرز متباينة ومختلفة بالطول لأنها كانت ومضات من الأحاسيس.  
الإنسان عامة ورموز من الطبيعة شغلت

لي وعلاقتي به قديمة، إذ عملت بفنّ تصميم الأزياء في المسرح والسينما، وارتبطت بعلاقة حميمة مع الخيوط والقماش.  
تدمجين بين الألوان والخيوط بمساحة مدروسة بين الكتلة والفراغ، فماذا يعني لك هذا التوازن؟

خلال مساري الفني لم أفكر ولا مرة قبل إنجاز العمل بأي تصور أو بأي تخطيط مسبق ولا أضع أية ملامح بمخيلتي، كانت دائماً اللوحة بالنسبة إليّ عملاً مجهولاً، تمتد منذ البداية بشكل عفوي إلى مرحلة السيطرة على العمل، وكنت في منتصف اللوحة أرى شيئاً وفي نهايتها أفاجأ بشيء آخر تماماً.

أحياناً كنت أشعر بالرضا وأحياناً بالدهشة، وفي أحيان أخرى كنت أفك الخيوط، وأبدأ من جديد، فترجمت ما أشعر به باللحظة ذاتها، لذلك كانت مغامرة بالشكل واللون وبالعلاقة مع الخيط الذي كان يقودني لاتجاهات عدة، فمرة يمضي باتجاهي وأخرى أنساق إليه، فنبادلنا مساحة من الحرية وأطلقت العنان له، ومرات كثيرة أوصلني إلى نتيجة مذهلة.

تعتمد على الوجوه التعبيرية بأسلوب قريب من التحوير، فلماذا اخترت هذا الأسلوب؟

## ملده شويكاني

مغامرة أن ترسم حياة صقر بالخيوط على قماش الخيش هواجس وأحلاماً متعثرة.. وربما انتظارات قلقة تخط أسرارها على الوجوه وحركات الجسد، لتشكل بدمج لاقت مع اللون المتوهج حكايات خفية يتلمسها المتلقي بقراءات تتبع موسيقا مكوناته.

فكيف كانت هذه المغامرة؟ وإلى أين وصلت؟  
وهي معلقة على جدران غاليري مشوار في حيّ القصور في معرضها "خيط"، فعدت في حوار "البحث" معها إلى الخط الأول.  
كيف بدأت علاقتك بالفن؟ وكيف تسربت الخيوط إلى لوحاتك؟

علاقتي بالفن بدأت منذ صغري، فنشأتني في الريف جعلتني أمضي نحو الفن، لأنني أحتاج إليه ليمحنني مساحة من الضوء، فصنعت ألعابي والكثير من الأشياء التي أحتاج إليها، ومن ثم الشغف كان يقودني لمتابعة هذا الطريق الذي لا يعوضني عنه شيء. أما عن الخيوط التي غدت عنصراً أساسياً بلوحاتي، فكل فنان يمتلك خيارات بالخامات والتقنيات وبال موضوعات ومضامين اللوحة والطريقة التي يشتغل بها بتكنيك خاص، وبالنسبة إليّ كان الخيط خاماً صديقة

وأحسست بأنهم غمروني بالسعادة، وبرأيي إن موضوع قبول العمل الفني بالنسبة للمتلقى وقراءته من منظوره لا علاقة له بالثقافة أحياناً، هو إحساس فطري وتحليل اللوحات هو بالحقيقة تفسير لذواتنا، وأنا أقبل أي تفسير أو تحليل حتى لو كان مغايراً للمعنى الذي أريده، وكنت سعيدة بالإصغاء إلى قراءات الزائرين، سواء أكانت قريبة أم بعيدة، لأنني تركت مساحة للمتلقى وأردت أن يكون شريكاً فعلياً معي في قراءة اللوحة، ليحاور اللوحة كما يرتئي.



## بوتين: الغرب رمى كل مبادئ منظمة التجارة العالمية في سلة المهملات

الإجراءات الخبيثة للمملكة المتحدة في زرع الخوف من روسيا ونشر معلومات كاذبة عنها ودعم نظام النازيين الجدد في كييف ستلقى رداً مناسباً وحاسماً من الجانب الروسي.

ونبه البيان إلى أن روسيا ستواصل العمل على توسيع قائمة البريطانيين الخاضعين للحظر الروسي طالما واصلت لندن تدوير عجلة العقوبات.

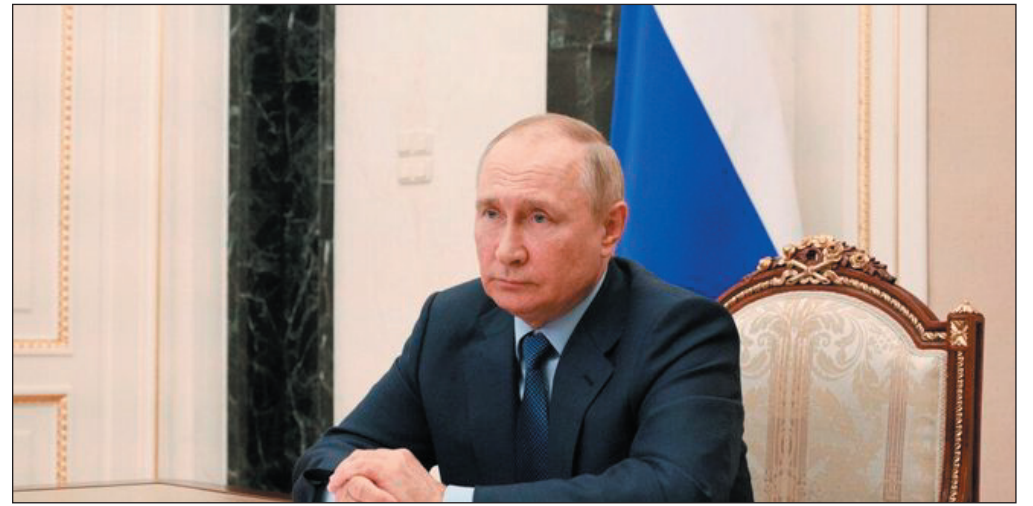
إلى ذلك، أكد وزير النقل في ولاية بادن فورتمبيرغ الألمانية وينفريد هيرمان، أن الدول الغربية ضيّعت فرصة ذهبية لبناء علاقات متبادلة المنفعة مع روسيا. وقال هيرمان وفق ما ذكرت صحيفة كومباكت الألمانية: "كان أمام الزعماء الغربيين الفرصة لبناء هيكل أمني جديد في القارة مع مراعاة مصالح روسيا وغيرها من الجمهوريات السوفييتية السابقة فور انتهاء الحرب الباردة، إلا أنه تم تجاهل الفرصة وتم السماح لحلف الناتو بالتوسع شرقاً".

ووصفت الصحيفة تصريحات هيرمان بأنها "كلمات غير عادية لسياسي من حزب الخضر"، مشيرة إلى أن الحزب تخطى منذ فترة طويلة عن القيم السلمية وتحول في الواقع إلى حليف متحمس لنظام كييف.

المنتجات في روسيا. وشدد بوتين على أن الغرب لم يأخذ في الاعتبار العواقب المحتملة للقيود التي تم فرضها على روسيا بما في ذلك ارتفاع أسعار مواد البناء في السوق العالمية وزيادة معدل التضخم في العالم. ولفت بوتين إلى أن روسيا ستبقى دائماً مورداً مسؤولاً للمنتجات المعدنية للمشتريين في الخارج.

وفي شأن آخر، أعلنت وزارة الخارجية الروسية ضمّ ٣٩ بريطانيا بينهم رئيس الوزراء الأسبق ديفيد كاميرون إلى قائمة عقوباتها رداً على إجراء مماثل للحكومة البريطانية. وقالت الخارجية الروسية في بيان اليوم: فيما يتعلق بالتطبيق المستمر من حكومة المملكة المتحدة لآلية قيود العقوبات ضد ممثلي الدوائر الاجتماعية والسياسية في روسيا والمشغلين الاقتصاديين المحليين ووسائل الإعلام، فقد تقرر تضمين عدد من البريطانيين بقائمة العقوبات الروسية بمن فيهم سياسيون ورجال أعمال وصحفيون يساهمون في دعم مسار لندن العدائي للهدف إلى شيطنة روسيا وعزلها دولياً.

وأكد البيان أن خيار المواجهة مع روسيا هو قرار غير واع للمؤسسة السياسية البريطانية التي تتحمل المسؤولية الكاملة عن عواقبه، مشدداً على أن



أوروبا لا يهتم السياسيون هناك، كما لا يهتمهم الالتزام بمبادئ منظمة التجارة العالمية التي تم إلّاؤها في سلة المهملات". وأشار بوتين إلى أن الغرب فرض عقوبات على شركات التعدين الروسية، حيث هناك حالياً قيود للعمل في الأسواق الخارجية، فضلاً عن حظر شراء بعض المكونات الأجنبية لتصنيع بعض

### البحث - وكالات:

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الغرب رمى كل مبادئ منظمة التجارة العالمية في سلة المهملات عندما فرض عقوباته على روسيا. وقال بوتين في اجتماع حكومي لتطوير قطاع التعدين الروسي اليوم: "إن تراجع رفاهية وجودة حياة المواطنين العاديين في

## الدفاع الروسية: تدمير راجمتي صواريخ أمريكيتين وعشرات القتلى من الجنود الأوكرانيين والمرترقة



HIMARS الأمريكية، ومنظمتي دفاع جوي صاروخية نرويجية من طراز NASAMS، وما يصل إلى ١٥٠ ألف قذيفة مدفعية عيار ١٥٠ مم، وأربعة رادارات مضادة للطائرات.

إلى ذلك، قال مدير دائرة التحديات والتهديدات الجديدة بوزارة الخارجية الروسية، فلاديمير تارابرين: إن عدداً من بلدان الناتو يؤيد بشكل غير رسمي تجنيد كييف للأجانب للقتال إلى جانبها في دونباس. وأضاف تارابرين في حديثه لوكالة "نوفوستي": "تتابع روسيا باهتمام النشاط الذي تقوم به السلطات الأوكرانية بدعم غير رسمي من جانب دول مختلفة لحلف الناتو في مجال تجنيد المواطنين الأجانب للمشاركة في الأعمال القتالية في شرق أوكرانيا إلى جانب نظام كييف". وأشار إلى أن عملية التجنيد تشارك فيها ليس المنظمات غير الحكومية فحسب، بل البعثات الدبلوماسية الأوكرانية في الخارج، الأمر الذي يتناقض مع عدد من الاتفاقيات الدولية، بما فيها اتفاقية فيينا حول العلاقات الدبلوماسية لعام ١٩٦١.

وتنسيق وقف إطلاق النار عن قصف القوات الأوكرانية لأراضي الجمهورية أكثر من ٥٠ مرة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

وقال الممثل في منشور له على تطبيق "تلغرام": نتيجة القصف الأوكراني تعرّض ١٩ مبنى سكنياً لأضرار في مقاطعات "كوبيشفسكي" و"بيتروفسكي" و"كيفسكي" بجمهورية دونيتسك الشعبية، فضلاً عن تضرر منشآت من مرافق البنية التحتية المدنية.

ووفقاً للمركز المشترك لمراقبة وتنسيق وقف إطلاق النار، كان شخص قد قتل يوم أمس الأحد، بعد تعرّضه لانفجار لغم محظور مضاد للأفراد (الفراشة)، وهو لغم يمكن نشره بقذائف هاون أو مروحيات أو طائرات بأعداد كبيرة دون أن ينفجر، وينفجر بمجرد الضغط عليه. وكان قد تم الإعلان في وقت سابق بجمهورية دونيتسك الشعبية عن تلغيم القوات المسلحة الأوكرانية عدداً من المدن بالغام محظور مضاد للأفراد من طراز "ليبيستوك"، باستخدام صواريخ عنقودية من عيار ٢٢٠ ملم يحمل كل صاروخ منها ٣١٢ لغماً. يذكر أن أوكرانيا هي إحدى الدول الموقعة على اتفاقية "أوتاوا"، التي تحظر استخدام وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدميرها.

من جهة ثانية، أعلن وزير دفاع أوكرانيا أليكسي ريزنيكوف، عن وصول ٤ راجمات للصواريخ الأمريكية أخرى من طراز HIMARS إلى بلاده. وقال في تغريدة على تويتر: "وصلت أربع راجمات HIMARS إضافية إلى أوكرانيا... أصبح صوت صليات HIMARS، يمثل النغمة الأساسية في هذا الصيف على خط المواجهة".

وعبر الوزير الأوكراني، عن شكره وامتنانه للرئيس الأمريكي جو بايدن ووزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن على "تعزيز" القوات الأوكرانية. وفي تموز الماضي، أعلنت الولايات المتحدة عن حزمة مساعدات عسكرية جديدة بقيمة ٨٢٠ مليون دولار لأوكرانيا، وتشمل ذخيرة إضافية لراجمات

### البحث - وكالات:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم الاثنين تدمير راجمتي صواريخ أمريكيتين من طراز HIMARS والقضاء على عشرات الجنود الأوكرانيين والمرترقة الأجانب في خاركويف بشمال شرق أوكرانيا. وقال المتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف في إفادة صحفية: نتيجة ضربة بأسلحة عالية الدقة تم تدمير راجمتي صواريخ أمريكيتين من طراز HIMARS في أرض مصنع بمدينة خاركويف كما قتل هناك ٥٣ من المتطرفين الأوكرانيين والمرترقة الأجانب. وذكر كوناشينكوف أن القوات الجوية الروسية استهدفت نقطة انتشار مؤقتة للواء الميكانيكي ٩٢ في منطقة خاركويف، ما أدى إلى تصفية ما يصل إلى ٢٠٠ من المتطرفين وتدمير سبع مدرعات.

ودمرت القوات الروسية قاذفة لصواريخ "هاربون" الأمريكية المضادة للسفن في منطقة أوديسا، كما دمّرت بطارية مدفعية للجيش الأوكراني في دونيتسك. وأسقطت الدفاعات الجوية الروسية ١٠ طائرات دون طيار لأوكرانيا في مناطق متفرقة خلال اليوم الماضي.

وأشار كوناشينكوف إلى أنه بسبب الخسائر الكبيرة التي تكبدها كل من اللواء الآلي ٩٣ الأوكراني على محور خاركويف ولواء الهجوم الجبلي ١٢٨ على محور زابورجيه، سجّلت حالات هروب جماعي لأفراد التشكيلين من المواقع القتالية وفرارهم إلى المناطق الوسطى والغربية من أوكرانيا.

ووصل إجمالي ما تم تدميره منذ بداية العملية العسكرية الخاصة إلى ٢٦١ طائرة أوكرانية، و١٤٥ مروحية، و١٦٥٩ طائرة دون طيار، و٣٦١ منظومة صواريخ مضادة للطائرات، و٤٢١٥ دبابة ومدربة أخرى، و٧٧٨ راجمة صواريخ، و٣٢٣٤ قطعة من المدفعية الميدانية ومدافع الهاون، و٤٦٢١ مركبة عسكرية خاصة.

من جهته، أعلن ممثل جمهورية دونيتسك الشعبية في المركز المشترك لمراقبة

## بلومبيرغ: 220 مليار يورو أضرار توقف ضخ الغاز الروسي لألمانيا

ظرفي، بل إن النموذج الاقتصادي للقوة الاقتصادية الأولى في أوروبا هو الذي يتعرّض.

وفي السياق ذاته، أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديمتري بيسكوف، أن "الصعوبات في تنفيذ إمدادات الغاز عبر التيار الشمالي، فرضتها العقوبات، وهناك القليل الذي يمكن أن تفعله غازبروم". وقال بيسكوف للصحفيين، رداً على سؤال حول اتهام شركة "غازبروم" لـ "سيمنز" الألمانية بالفشل في الوفاء بعقد لإصلاح أحد التوربينات، فضلاً عن الإخفاق في خدمة عدة وحدات أخرى: "لا توجد تعليقات إضافية، غازبروم حدّدت الوضع الحقيقي للأمر". وأضاف: "هناك أعطال تتطلب إصلاحات عاجلة، وهناك بعض الصعوبات المصنّعة التي نتجت عمّا يسمّى العقوبات، القيود غير القانونية. هذا الوضع يحتاج إلى حلحلة، وهناك القليل الذي يمكن للجانب الروسي القيام به هنا".

يُذكر أن الضخ عبر خط غاز "السييل الشمالي ١" انخفض منذ منتصف حزيران الماضي، وهو يستخدم بنسبة ٤٠ بالمائة فقط من طاقته القصوى، بسبب رفض شركة سيمنس إعادة توربينات الضخ بعد إصلاحها في مونتريال بسبب العقوبات الكندية ضد روسيا.

نقص الطاقة، غير المسبوق بالنسبة لدولة متقدمة، هذا الشتاء. وعلى الرغم من أن جزءاً كبيراً من أوروبا يشعر بالضغط الناجم عن خفض روسيا لإمدادات الغاز الطبيعي، إلا أنه لا توجد دولة أخرى معرضة للخطر مثل أكبر اقتصاد في المنطقة، إذ يعتمد ما يقرب من نصف المنازل على الوقود للتدفئة.

وأضافت "بلومبيرغ": إن صندوق النقد الدولي يقدّر أن ألمانيا معرضة لخطر فقدان ٨.٨٪ من الناتج الاقتصادي إذا أوقفت روسيا إمدادات الغاز، وقد قدر البنك المركزي الألماني الضرر المحتمل عند ٢٢٠ مليار يورو. في حين أنه من المؤكد أنها سوف تكون ضربة مؤلمة، فإن الخوف في ألمانيا هو أن ذلك سيسبب خسارة هيكلية في القدرة التنافسية للبلاد.

ومن المرجح أن تجذب الصناعات الكثيفة الاستخدام للطاقة إلى مناطق ذات موارد طاقة متجددة موثوقة مثل الساحل الألماني، أو المناطق الغنية بالطاقة الشمسية على البحر الأبيض المتوسط، ما قد يؤدي إلى تفرغ مناطق صناعية على طول نهر الراين وجنوب ألمانيا.

وبعد صدور أرقام تشير إلى توجّه الاقتصاد الألماني نحو الركود، خلال الفصل الثاني من السنة، يرى الخبراء أن "المشكلة لا تقتصر على وضع



### البحث - وكالات:

نشرت وكالة "بلومبيرغ" اليوم، مقالاً بيّنت فيه أن أفاق تقنين استخدام الغاز والركود تلوح بالأفق بالنسبة لألمانيا، التي أعربت سلطاتها عن القلق بشأن الاضطرابات الاجتماعية، إذا خرج نقص الطاقة عن السيطرة. وأشارت الوكالة، إلى أن ألمانيا لا يمكنها حتى الاعتماد على فرنسا، التي تؤدي فيها المفاعلات النووية المتهالكة إلى تفاقم الأزمة، وقد ارتفعت أسعار الكهرباء في أكبر اقتصادين في أوروبا إلى مستويات قياسية الأسبوع الماضي. وتابعت "بلومبيرغ": إن "ألمانيا لم يُعد لديها كثير من الوقت لتضييعه لتجنّب



## أول سفينة محملة بالحبوب تغادر ميناء أوديسا متجهة إلى لبنان



**موسكو - متابعات** مغادرت السفينة رازوني، المحملة بالحبوب، مرفأ أوديسا في جنوب أوكرانيا، وذلك لأول مرة منذ بدء العملية الروسية الخاصة في ممر أمن مضمون. وسيتم انطلاق المزيد من سفن أوديسا اليوم الاثنين بموجب اتفاق لتوفير مياه الموانئ.

السفن تباعا. وستتوجه السفينة رازوني التي ترفع علم سيراليون والمحملة بالذرة إلى لبنان. وأصبح تحرك السفينة ممكنا بعد أن وقعت موسكو وكيبف وأنقرة والأمم المتحدة اتفاقا لتصدير الحبوب والأسمدة في الثاني والعشرين من تموز الفائت. ويهدف الاتفاق إلى السماح بمرور أمن لشحنات الحبوب من موانئ تشورنومورسك وأوديسا وبيفديني وإليها. وقال مسؤولون بالرئاسة الأوكرانية إن هناك ١٧ سفينة رست في موانئ أوكرانيا المطلة على البحر الأسود وعلى متنها ما يقرب من ٦٠٠ ألف طن من البضائع. وأضافوا أن من بينها ١٦ سفينة تحمل حبوبا أوكرانية بمحولة إجمالية تبلغ حوالي ٥٨٠ ألف طن. وتوقفت شحنات أوكرانيا عبر البحر منذ شباط، مما أدى إلى ارتفاع الأسعار العالمية للحبوب وزيت الطعام والوقود والأسمدة. وألقت موسكو باللوم على العقوبات الغربية في تباطؤ الصادرات وعلى أوكرانيا لتلغيم مياه الموانئ. ويهدف الاتفاق إلى تخفيف أزمة الغذاء وخفض أسعار الحبوب العالمية. وروسيا وأوكرانيا موردان رئيسيان للقمح على مستوى العالم. من جانبه، رحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بمغادرة أول سفينة محملة بالحبوب، ميناء أوديسا الأوكراني، صباح الاثنين. جاء ذلك على لسان المتحدث باسمه ستيفان دوجاريك، في بيان صادر عنه، الاثنين، أوضح فيه أن السفينة المذكورة التي غادرت أوديسا، تحمل على متنها ٢٦ ألفا و٥٢٧ طنا من الذرة. ووصف دوجاريك انطلاق سفينة الحبوب الأولى من ميناء أوديسا، بأنه "نجاح جماعي" لمركز التنسيق المشترك في إسطنبول، والذي يضم ممثلين عن تركيا وروسيا وأوكرانيا والأمم المتحدة. كما رحب الكرملين الإثنين بإبحار أول سفينة محملة بالحبوب من مرفأ أوديسا في جنوب أوكرانيا بموجب خطة لاستئناف صادرات الحبوب التي توقفت في أعقاب التدخل العسكري الروسي. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين إنه "بالنسبة لمغادرة أول سفينة، فهذا إيجابي جدا. فرصة جيدة لاختبار فاعلية الآليات التي تم الاتفاق عليها خلال المحادثات في إسطنبول".

## مصدر عراقي: استهداف محيط قاعدة للنظام التركي في محافظة دهوك



## تشكيل حكومة جديدة في الكويت

أيلول ٢٠٢٠. وفي أيار الماضي، صدر أمرٌ أميرِي بقبول استقالة رئيس الوزراء، صباح الخالد الصباح، ووزراء حكومته وتكليفهم بتصريف الأعمال. يأتي ذلك بعدما قدّم رئيس الوزراء استقالته، في الخامس من نيسان الماضي، إلى وليّ العهد مشعل الأحمد الصباح. وجاءت الاستقالة تفادياً للتصويت في مجلس الأمة الكويتي على طلب "عدم التعاون" مع الحكومة، كان مقرراً في اليوم التالي، بعد استجواب رئيس الوزراء في البرلمان.

عملية استخباراتية نوعية، استطاعت مفارز مديرية استخبارات وأمن بابل إلقاء القبض على إرهابيين اثنين فارين من المحافظة صادرة بحقهما مذكرتا قبض وفق المادة ٤ إرهاب، وذلك بعد استدراجهما من إقليم كردستان إلى كمين محكم في قضاء الماويل بمحافظة بابل. وأضاف البيان: إن مفارز مديرية استخبارات وأمن كركوك التابعة للمديرية ذاتها، وبالتعاون مع قوة اقتحام مكتب قائد شرطة كركوك، تمكنت من القبض على إرهابي من "داعش" كان يقوم بتزويد العناصر الإرهابية بالمعلومات حول وجود وتحركات القوات الأمنية في كركوك.

### البحث - وكالات:

أعلن مصدر أمني عراقي استهداف محيط قاعدة تابعة للنظام التركي بقذيفة مدفعية في محافظة دهوك شمال العراق. وقال المصدر: إن قذيفة مدفعية استهدفت محيط قاعدة عسكرية تركية ضمن ناحية بامرني في دهوك. من جهة ثانية، أعلنت خلية الإعلام الأمني العراقي عن اعتقال إرهابيين اثنين بعد استدراجهما إلى كمين في محافظة بابل. وذكرت الخلية في بيان، أنه "ومن خلال المتابعة الدقيقة للملف المطلوبين والهاربين من القضاء، وفي

### البحث - وكالات:

أصدر أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح اليوم مرسوماً بتشكيل حكومة جديدة في البلاد بعضوية ١٢ وزيراً. وذكرت وكالة الأنباء الكويتية "كونا"، أن المرسوم ينص على تعيين نجل أمير البلاد الأكبر الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح رئيساً لمجلس الوزراء. والحكومة الكويتية الجديدة هي الـ٤٠ في تاريخ البلاد السياسي والرابعة في عهد الشيخ نواف الأحمد الصباح، الذي تولى مقاليد الحكم في ٢٩ من



## أول قائد شرطة للاحتلال الإسرائيلي يزور المغرب



وتابع البيان: "الزيارة ستستمر قرابة ٥ أيام، من اليوم (الاثنين)، حتى الجمعة، ومن المتوقع أن يضع المفوض إكليلا من الزهور في المقبرة الملكية القومية في الرباط، مكان دفن الملوك والسلاطين المغاربة، ومن المتوقع أن يزور الجالية اليهودية ومؤسساتها". وفي الشهر الماضي، قام رئيس أركان الحرب الإسرائيلي أفيف كوخافي بزيارة إلى المغرب تبعها زيارة وزير العدل جديعون ساعر. وفي ١٠ كانون الأول ٢٠٢٠، أعلنت إسرائيل والمغرب استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما، إثر تجميدها من قبل الرباط عقب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام ٢٠٠٠. والمغرب، رابع دولة عربية توافق على التطبيع مع إسرائيل منذ ٢٠٢٠، بعد الإمارات والبحرين والسودان، فيما ترتبط مصر والأردن باتفاقيتي سلام مع إسرائيل، منذ ١٩٧٩ و١٩٩٤ على الترتيب.

### الأرض المحتلة - تقارير

غادر المفوض العام لشرطة الاحتلال الإسرائيلية، المفتش يعقوب شبتاي، الإثنين، في أول زيارة رسمية لمفوض شرطة إسرائيلي إلى المغرب، لمناقشة "تعزيز التعاون الميداني والاستخباراتي بين شرطة" الجانبين. وقالت الشرطة الإسرائيلية في بيان أن المفوض شبتاي غادر في زيارة "تاريخية" تستمر خمسة أيام، ويلتقي خلالها ب كبار المسؤولين في الشرطة المغربية، ووزارة الأمن الوطني المغربية، وسيزور عددا من منشآت الشرطة والأمن. وأضاف: "تم التخطيط للزيارة منذ عدة أسابيع، وسيناقش المفوض العام للشرطة مع المسؤولين المغربية، تعزيز التعاون الميداني والاستخباراتي والتحقيقي بهدف تعزيز العلاقة بين أجهزة الشرطة".



## الاحتلال يعتقل 42 فلسطينياً بينهم محافظ القدس

فلسطينياً، كما اقتحمت بلدات جيوس في قلبية وصانور في جنين، وبيت فوريك في نابلس، ومخيمي الدهيشة في بيت لحم، والجلزون في رام الله، واعتقلت خمسة عشر فلسطينياً.

وفي الأثناء، أجبرت قوات الاحتلال عائلة الخاروف في حي وادي الجوز شمال البلدة القديمة في مدينة القدس على هدم منزلها وشردت قاطنيه، كما هدمت منزلاً وشردت قاطنيه في بلدة كفر الديك غرب مدينة سلفيت.

من جانبهم، اعتدى مستوطنون على فلسطيني في قرية التونة شرق يطا جنوب الخليل وخربوا إطارات سيارته.

واقتمت عشرات المستوطنين المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وفي منطقة باب الرحمة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، التي فرضت قيوداً مشددة على دخول الفلسطينيين للمسجد.

وفي قطاع غزة المحاصر، اعتقلت قوات الاحتلال المتمركزة على الأطراف الشمالية للقطاع فلسطينياً.

يُذكر أن المحافظ غيث اعتُقل أكثر من ١٧ مرة منذ توليه منصبه محافظاً للقدس من سلطات الاحتلال التي تمنعه من دخول باقي مناطق الضفة الغربية.

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال عدة أحياء في نابلس، وسقط إطلاق الرصاص، ما أدى إلى إصابة فلسطينيين اثنين، كما قامت باعتقال اثنين آخرين، بينما ذكرت وكالة وفا، أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة كفر الديك غرب مدينة سلفيت، وسقط إطلاق قنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة طفل بقنبلة في رأسه تسببت بجروح وكسر في الجمجمة، بينما أصيب العشرات بحالات اختناق.

وفي السياق ذاته، قال عضو مجلس قرية كيسان شرق مدينة بيت لحم، نبيل عبيات: إن قوات الاحتلال اقتحمت القرية وهدمت منازل الفلسطينيين وعبثت بمحتوياتها واعتقلت عدداً منهم، وأشار عبيات، إلى أنه سبق اقتحام قوات الاحتلال للقرية اعتداءً المستوطنين على رعاة الأغنام وطردهم منها.

جاء ذلك في وقت داهمت فيه قوات الاحتلال بلدات دورا والسموع وصوريف ويطا والشيوخ وسعير وبيت عوا وبيت أمر في الخليل، واعتقلت خمسة وعشرين



### البحث - وكالات:

من أربعين فلسطينياً، وكان من بينهم محافظ القدس. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن المحافظ عدنان غيث اعتُقل بعد أن داهمت قوات الاحتلال منزله في بلدة سلوان جنوب القدس المحتلة وفتشته وعبثت بمحتوياته.

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم حملة مدهامات في مدن الضفة الغربية، أصيب على أثرها العشرات من الفلسطينيين، وأعقبها اعتقالات كبيرة بحقهم شملت أكثر

## غوتيرش: خطر استخدام السلاح النووي قائم في ظل نسيان تجربتي هيروشيما وناغازاكي



وتابع الرئيس الروسي: "نحن ننتقل من حقيقة أنه لا يمكن أن يكون هناك منتصر في حرب نووية، ولا ينبغي اندلاعها مطلقاً، وندافع عن أمن متساو وغير قابل للتجزئة لجميع أعضاء المجتمع العالمي". وأضاف: "نحن نعلق أهمية كبيرة على نظام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كآلية للتفتيش ومراقبة المعاهدة، ونرى أنه من المهم ضمان تطبيقه الموضوعي وغير المسيس والمبرر تقنياً".

"الحد من المخاطر ليس كافياً. القضاء على الأسلحة النووية هو الضمان الوحيد لعدم استخدامها. يجب أن نعمل بلا كلل من أجل هذا الهدف".

إلى ذلك أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم، أن "التزامات معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بشأن نزع السلاح والاستخدام السلمي للذرة وعدم الانتشار، تلبي تماماً مصالح الدول النووية وغير النووية".

وقال بوتين، في رسالة للمشاركين في مؤتمر معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية: "على مدار أكثر من نصف قرن من وجودها، أصبحت المعاهدة أحد العناصر الرئيسية للنظام الدولي للأمن والاستقرار الاستراتيجي". وتابع: "الالتزامات التي نتوخاها في مجالات عدم الانتشار ونزع السلاح والاستخدام السلمي للطاقة الذرية تلبي مصالح البلدان النووية وغير النووية على حد سواء". وأضاف بوتين: "نأمل أن يؤكد المؤتمر استعداد جميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية للالتزام الصارم بالتزاماتها، وأن يساهم بشكل كبير في تعزيز نظام عدم الانتشار النووي، لضمان السلام والأمن والاستقرار على هذا الكوكب".

وصرح بوتين أنها "كدولة طرف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، تلتزم روسيا بنص وروح المعاهدة، كما أننا أوفينا بالتزاماتنا كاملة بموجب الاتفاقات الثنائية مع الولايات المتحدة بشأن تخفيض الأسلحة ذات الصلة والحد منها".

### البحث - وكالات:

حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش، من أن خطر استخدام الأسلحة النووية في العالم بلغ مستوى لم يشهده العالم منذ نزوة الحرب الباردة. وقال غوتيرش في افتتاح مؤتمر للدول المشاركة في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية: "هناك الآن خطر نووي لم نشهده منذ نزوة الحرب الباردة.. الإنسانية معرضة لخطر نسيان الدروس المستفادة من الضربات على هيروشيما وناغازاكي. التوترات الجيوسياسية وصلت إلى أفاق جديدة".

وأشار، إلى أنه يوجد في الوقت الحاضر ١٣ ألف سلاح نووي في ترسانات دول العالم، معتبراً أن "الدول تحاول توفير الأمن الزائف عن طريق تخزين واستثمار مليارات الدولارات في أسلحة يوم القيامة التي لا يجب وجودها على كوكبنا".

كذلك حذر غوتيرش من تزايد مخاطر انتشار الأسلحة النووية، مشيراً إلى أن "الحوادث التي تحول دون التصعيد تضعف"، ومشدداً على ضرورة "إعادة التأكيد على وجه السرعة وتعزيز المعيار الذي مضى عليه ٧٧ عاماً ضد استخدام الأسلحة النووية". وقال: "هذا يتطلب التزاماً حازماً من جميع الدول الأعضاء، وإيجاد إجراءات عملية من شأنها أن تقلل من مخاطر الحرب النووية وتعيدنا إلى طريق نزع السلاح".

ودعا غوتيرش إلى العمل من أجل النزع الكامل للأسلحة النووية، وقال:

## أسبوع حاسم لاختيار خلف لجونسون في داوونينغ ستريت

وخرجت ترأس أقوى مساء الخميس من أول لقاء في إطار سلسلة من ١٢ لقاء مع نشطاء محافظين. ومن المقرر إجراء لقاء ثان مساء الاثنين في مدينة إكستر في جنوب غرب إنكلترا.

من جهته، يُتهم ريشي سونك المكروه من قبل معسكر جونسون، بأنه "طعن في الظهر" رئيس الحكومة السابق. فقد ساهمت استقالته في انطلاق سلسلة من الاستقالات من الحكومة الأمر الذي لم يترك خياراً أمام جونسون سوى إعلان مغادرته بعد أشهر من الفضائح.

ومنذ بداية الحملة الداخلية، تعارضت وجهات نظر المرشحين النهائيين بشكل أساسي حول الضرائب.

فقد وعدت ليز ترأس بتخفيضات ضريبية من دون تأخير معلنة أنها ستلغي زيادة أقرت على مساهمات الضمان الاجتماعي في الربع من أجل تمويل نظام الصحة العامة، الذي تضرر بفعل الوباء.

أما ريشي سونك، فقد حذر من "الحكايات الخرافية" معتبراً أن من الضروري انتظار تلاشي التضخم الذي وصل إلى أعلى مستوياته منذ ٤٠ عاماً، قبل التفكير في خفض العبء الضريبي. غير أن هذا المصرفي السابق الثري عاد أبداً بعض الليونة أخيراً عبر الوعد بخفض ضريبة القيمة المضافة على الطاقة، كما وعد بخفض ضريبة الدخل بنسبة ٢٠ في المئة في غضون سبع سنوات، الأمر الذي رد عليه معسكر ترأس مؤكداً أنها ستخفف الضرائب في غضون سبعة أسابيع.

ومن أجل جذب القاعدة المحافظة، وعد سونك أيضاً بتشديد أنظمة الهجرة كما انضم خلال نهاية الأسبوع إلى الحروب الثقافية المحببة إلى الجناح اليميني في الحزب. ووعد بمنح "المحرضين اليساريين" من "جرف تاريخنا وتقاليدنا وقيمنا الأساسية".

كبار السن الذكور والبيض فئة كبيرة منهم. ويتوقع صدور النتيجة في الخامس من أيلول.

بعد بداية شهدت منافسة مفتوحة وخمس جولات تصويت مخصصة لنواب الحزب لاختيار المرشحين النهائيين، يبدو أن التشويق قد تلاشى في هذه الحملة.

فالمرشح المفضل لنواب الغالبية ريشي سونك، لا يحظى بشعبية كبيرة لدى القاعدة الحزبية. وقد حل في المرتبة الأولى خلال المرحلة الأولى من الاقتراع الداخلي، مع الإشادة بحركته خلال جائحة كوفيد-١٩.

من جهتها، تشهد ليز ترأس (٤٧ عاماً) دعماً متزايداً، في ظل استطلاعات الرأي الإيجابية التي أعقبت المناظرة التلفزيونية الأولى، ووسط الوعود التي أطلقتها بخفض كبير للضرائب.

وأعلن وزير المال الحالي ناظم الزهاوي الاثنين دعمه لوزيرة الخارجية، معتبراً في مقال في صحيفة "ديلي تلغراف"، أنها "سُقط العقيدة الاقتصادية المبتدلة وتوجّه اقتصادنا بطريقة محافظة".

وبذلك، ينضم الزهاوي إلى صفوف المؤيدين الكثر لوزيرة الخارجية، بينهم وزير الشؤون الإيرلندية السابق براندن لويس والمرشح السابق لرئاسة الحزب توم توغنات، إضافة إلى وزير الدفاع بن والاس الذي يحظى باحترام كبير داخل الحزب والذي اكتسب "خبرة" في زمن الحرب على أوكرانيا.

بالرغم من ذلك، أكدت ليز ترأس أن "السباق محتدم للغاية" مضيفة "أقاتل من أجل كل صوت".

وفي حين كانت جامدة وغير مرتاحة خلال مناظرات المراحل الأولى من المنافسة، بدت أكثر استرخاءً وثقة في الأيام الأخيرة، في الوقت الذي اعتمد فيه ريشي سونك على مهاراته في التحدث لتعويض تأخره.



### لندن - تقارير:

يباشر أعضاء في حزب المحافظين البريطاني هذا الأسبوع التصويت لاختيار زعيمهم الجديد، الذي سيخلف بوريس جونسون في داوونينغ ستريت بعد خمسة أسابيع، في حين تتقدم وزيرة الخارجية ليز ترأس على وزير المال السابق ريشي سونك.

ويبقى عدد المنتسبين المحدد للحزب سراً، ولكنه يقدر بنحو ٢٠٠ ألف (أقل من ٠,٣ في المئة من عدد السكان الإجمالي). ولدى هؤلاء حتى الثاني من أيلول للتعبير عن خيارهم في تصويت عبر البريد.

وستصل بطاقات الاقتراع بحلول نهاية الأسبوع إلى الأعضاء الذين يشكل



## الجيش العربي السوري . . سجل حافل بالبطولات الوطنية والنضال القومي

د. معن منيف سليمان

أعلن رسمياً عن تأسيس الجيش العربي السوري في الأول من شهر آب عام ١٩٤٥، وأصبح هذا اليوم عيداً تحتفل به جماهير شعبنا وقواتنا المسلحة كل عام، وفيه توجّه تحية الاعتراف والتقدير لجيشنا الباسل على سجله الحافل بالبطولات والنضال الوطني والقومي، فهو درع الأمة وجيشها الوطني بامتياز، أخذ على عاتقه منذ انطلاسته مهمة الدفاع عن وجودها وكرامتها، وجنّد نفسه لخدمة قضايها، وبقي على مراحل تاريخه محافظاً على نسيجه متماسكاً، متراساً في مواجهة التحديات، وفي التصدي للمؤامرات التي تحاك ضد شعبنا وأمتنا العربية.

كانت البدايات الأولى لجيشنا العربي السوري بدايات نضال ومقاومة ضد عدو أجنبي محتل، فبعد دخول القوات الفرنسية الغازية دمشق إثر معركة ميسلون في ٢٤ تموز عام ١٩٢٠، أقدمت سلطات الاحتلال على حل الجيش الوطني، واستحدثت تشكيلات بديلة أسندت قيادتها لضباط فرنسيين، ما خلق نوعاً من التذمر والرفض بين صفوف تلك التشكيلات المستحدثة، فعمد الكثير من عناصرها إلى الالتحاق بالتشكيلات العسكرية الوطنية التي اشتد عودها، واتسعت جبهة نضالها ضد المحتلين الفرنسيين، ما أجبر هؤلاء على اتخاذ قرار وضع هذه التشكيلات تحت تصرف السلطات السورية عام ١٩٤٥. ونتيجة لذلك، تم إعلان تأسيس الجيش العربي السوري في الأول من شهر آب من ذلك العام.

لقد حافظ جيشنا على دوره الوطني والقومي المشرف بعد الاستقلال، ففي عام ١٩٤٨، اغتصبت العصابات الصهيونية فلسطين العربية، فهبّ جيشنا العربي السوري، وهو لا يزال يافعاً، للدفاع عنها، وكانت له ملاحم بطولية سطرت بدماء شهدائنا الأبرار الذين قدموا أرواحهم رخيصة دفاعاً عن أرض فلسطين وكرامتها، كذلك ساند جيشنا الشقيقة مصر في تصديها للعدوان الثلاثي الغاشم عليها عام ١٩٥٦، واستشهد البطل جول جمال وقتذاك مجسداً وحدة الدم العربي في سورية ومصر بأبهى صورها عندما افتدى بروحه الطاهرة مصر الشقيقة، فدمر البارجة الفرنسية، واستشهد تلبية لنداء الأشقاء في مصر.

ووقف الجيش العربي السوري ضد المشاريع والأحلاف الاستعمارية الهادفة إلى جرّ سورية إلى حظيرة السياسة الاستعمارية، مثل حلف بغداد وغيره، وأسهم في تحقيق الوحدة بين سورية ومصر عام ١٩٥٨، التي كانت أول تجربة وحدوية في تاريخنا المعاصر، حيث كان للوفد العسكري السوري دور كبير في مفاوضة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وإجبار السلطة القائمة آنذاك على التوقيع على ميثاق الوحدة بين البلدين الشقيقين، ثم كان الدور المشرف في القضاء على حكم الانفصال، وتفجير ثورة الثامن من آذار عام ١٩٦٣، التي أولت أولوية كبيرة لمسألة إعادة بناء الجيش وتنظيمه على أسس حديثة.

وتستمر مآثر البطولات والفخار لجيشنا العربي السوري في ظل الحركة التصحيحية المجيدة التي قادها القائد المؤسس حافظ الأسد في ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٧٠، حيث أعيد بناء الجيش على أسس تتسجم مع شعار الجيش العقائدي الذي يهدف إلى خلق مقاتل واع يمتلك روح التضحية والفداء في سبيل الوطن، وأوكلت إلى الإدارة السياسية في الجيش العربي السوري مهمة



السوري البطل بالتصدي للمؤامرة من خلال عمليات ناجحة ضد المجموعات الإرهابية المسلحة في عدد من المدن والمناطق السورية أنهت وبشكل كامل أو هام تحقيق أي اختراق في سورية، وألحقت الهزيمة بالمخططات الاستعمارية.

ولا شك أن هذا النجاح جاء بفعل التفاعل والتمازج الإبداعي بين الشعب والجيش وتكاتف الجميع وكأنهم رجل واحد، وهو، كما قال السيد الرئيس بشار الأسد: "سّر نجاح السياسة السورية، وهو الينبوع الثر الذي لا ينضب، والمصدر المتجدد لطاقتنا المعنوية التي ترفد قدرتنا الذاتية بعوامل قوة موضوعية تزيد من قدرتنا على الصمود والتمسك بحقوقنا المشروعة والإصرار على الدفاع المشرف عنها بكل إباء وعنفوان".

إن جيشنا العربي السوري، وهو يحتفل بذكرى تأسيسه، يجنّد عهد الوفاء والولاء لقائده السيد الرئيس بشار الأسد، ويؤكد أنه الأمل والعدة في كل شدة، والأنموذج الذي يُحتذى به في البطولة والتضحية والفداء، ومدرسة مثلى للعنفوان والشموخ وخالص الولاء للوطن، وسيبقى جيشنا الباسل متسلحاً بعقيدة حب الوطن والدفاع عنه، وسيظل العين الساهرة التي تحرسه، لينعم أبناؤه بالأمن والأمانينة ومقومات الحياة الحرة الكريمة، وهو موضع احترام وتقدير من جماهير شعبنا الوفي الأبي المقاوم.

للجيش والقوات المسلحة، تزايد الاهتمام بالجيش سياسياً وعسكرياً، حيث عبّر السيد الرئيس عن اعتزازه وفخره بالانتماء لهذه المؤسسة العسكرية، وكان يشارك شخصياً في المشاريع والبيانات العملية، ويشرف مباشرة على سير عمليات التدريب، ويعمل على تحديثها وتطويرها، فأصبح لجيشنا قاعدة تدريبية تضاهي مثيلاتها في الدول المتقدمة، وأصبحت بعض الدول العربية ترسل البعثات العسكرية لتأهيل كوادرها في الأكاديميات والكليات والمدارس العسكرية السورية، وقد ترافق ذلك كله مع الاهتمام بكل ما يعزّز معنويات المقاتلين من خلال العطاءات التي قدمها السيد الرئيس للقوات المسلحة ولقاتليها.

ولم تنحصر مهمة جيشنا العربي السوري في الحرب وحسب، وإنما أسهم أيضاً من خلال مؤسساته المتخصصة في عملية الإعمار والتنمية، فننذت الكثير من المشاريع الخدمية من شق الطرق، وبناء الجسور، والمدارس والسدود، ودور الثقافة، كما يشغل جيشنا دوراً مهماً في عملية التوعية السياسية، وتربية المواطن السوري تربية وطنية وقومية تجعل من الكرامة عنواناً للسيادة.

وفي هذه الأيام التي تشنّ فيها قوى الاستعمار الغربي والعملاء عدواناً شرساً على سورية بسبب مواقفها من قضايا الأمة واحتضانها المقاومة، يقوم جيشنا العربي

قيادة العمل السياسي تبعاً لتوجيهات اللجنة الحزبية للقوات المسلحة، أما عسكرياً فقد تطوّرت القدرة القتالية للجيش وبلغت مستوى عالياً من التطور، وجرى تأمين قاعدة تدريبية متطورة وفرت الكوادر العلمية والفنية التي يحتاجها الجيش الحديث، كما زوّدت وحدات الجيش بأحدث الأسلحة المتطورة، وكان لذلك أثر بعيد في الانتصار الكبير الذي أحرزه جيشنا في حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣، حيث خاض أشرس المعارك في عصرنا الراهن، وحطّم إلى جانب شقيقه الجيش المصري أسطورة الجيش الذي لا يُقهر، وأعاد للعرب عزتهم وكرامتهم، وبدد شعور اليأس الذي تسلّل إلى نفوس بعضهم إثر نكسة حزيران عام ١٩٦٧، وغير الكثير من المفاهيم العسكرية التي كانت سائدة آنذاك، ولا شك أن ذلك كان نتيجة للروح الوطنية والقومية العالية التي كان يتمتع بها جيشنا الباسل، والتزامه بقضية الأمة المركزية، وتدريبه المستمر.

وفي منتصف السبعينيات تصدى للجيش الإسرائيلي في اجتياحه للجنوب اللبناني عام ١٩٧٨، وفي اجتياحه للبنان عام ١٩٨٢، ومنعه من تحقيق أهدافه في لبنان، وقدم الكثير من الشهداء، كما قدم كل الدعم والمساندة للمقاومة الفلسطينية واللبنانية، ولا يزال حتى يومنا هذا. وفي ظل قيادة السيد الرئيس بشار الأسد القائد العام

## حكومة مالي الانتقالية تطالب ماكرون بالتخلي عن مواقفه الاستعمارية

واعتربت باماكرو، أن هذه الاتهامات الخطرة التي أطلقها ماكرون من شأنها أن تؤدي إلى إثارة الكراهية العرقية في البلاد.

وكان ماكرون قال في تصريح الخميس الماضي تعقيباً على الاتفاق بين المجلس وقوات مجموعة فاغنر، والذي شكّل عاملاً حاسماً في دفع باريس لسحب قواتها البالغ عددها ٢٤٠٠ جندي من البلاد: من الواضح أن الخيارات التي اتخذها المجلس العسكري المالي مؤخرًا غير فعّالة في مكافحة الإرهاب.

وفشلت فرنسا، في نحو ١٠ أعوام من وجودها العسكري هناك، في تحقيق إنجازات ملموسة على صعيد الوضع، أمنياً وسياسياً واقتصادياً، ما أدّى إلى زيادة الاضطرابات وأثار موجة شعبية نائمة ضد فرنسا، أدّت إلى انقلابين، آخرهما في شهر أيار من عام ٢٠٢١، نتج عنه طرد القوات الفرنسية من البلاد.

الجديد والمتعالي، حتى يفهم أنه لا يمكن لأحد أن يحبّ مالي ويحرص عليها أكثر من شعبها.

وأضاف: من المهم أن يتذكر الرئيس ماكرون الدور والمسؤولية السلبية لفرنسا في الإبادة الجماعية للتوتوسي في رواندا، معلناً أنه بطريقة استباقية وبعد اكتشاف نية السلطات الفرنسية إثارة الكراهية العرقية في مالي، طلبت الحكومة الانتقالية، من ناحية، إلى سفير فرنسا مغادرة الأراضي المالية، ومن ناحية أخرى، علقت عمل وسيلتي الإعلام فرانس ٢٤ وراديو فرنسا الدولي في جمهورية مالي.

وأدانت باماكرو بشدّة التصريحات التشهيرية والمثيرة للكراهية من جانب ماكرون، التي اتهم فيها الجيش المالي بارتكاب انتهاكات بحق أفراد من قبيلة الفولاني، خلال عمليات عسكرية جرت أخيراً.



البحث - وكالات؛

طالبت مالي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالتخلي عن مواقفه الاستعمارية ووقف انتقاداته للجيش المالي ومحاولاته إثارة الكراهية العرقية. وقال المتحدث باسم المجلس العسكري الكولونيل عبد الله مايفا: تطالب الحكومة الانتقالية في مالي الرئيس الفرنسي بأن يتخلى نهائياً عن موقفه الاستعماري



## التطبيع وآفاقه

قال: "هل تتابع تسارعات التطبيع مع العدو الصهيوني عربياً؟!!". أجابه: "أتابع حين تتوفر الكهرباء.. نعم، تابعت ذلك وأحزنتني وأغضبني، ولكنه لم يكن مفاجئاً". قاطعه: "كيف لا يكون مفاجئاً؟". أجاب: "التنسيق مع العدو، لدرجة التطبيع المستور ليس جديداً". قال: "هل توضح؟". أجاب: "منذ أن بدئ بإنشاء هذا الكيان، وأثناء (الحرب)!! التي خاضتها الجيوش العربية، بدء تأسيس ذلك الكيان، كان ثمة من ينسّق سراً مع العدو، وهذا ليس أدعاً، فقد أصبح مكشوفاً الدور الذي لعبه الملك الأردني عبد الله الأول، الذي كان قائداً لتلك الجيوش، فقد كان على تنسيق كامل مع قيادات الإسرائيليين، والوثائق التي كشف عنها حتى من قبل الإسرائيليين تؤكد ذلك، وكانت النقلة النوعية الأخطر ما قام به أنور السادات في كامب ديفيد، بعد أن خان الاتفاق مع الرئيس الراحل حافظ الأسد". قاطعه: "هذا أصبح معروفاً للجميع".

تابع: "لا ليس للجميع، ثمة أجيال جديدة لا تعرف عن ذلك شيئاً، فالذين ولدوا وأواخر عشية الخراب، أعمارهم الآن في الثانية عشرة، أي بدء اليفاع، اسمع، روى لي أحدهم أن حفيداً سأل جده: "صحيح جدو أنو كان على دوركن الكهرباء ما تنقطع"، فأجابه بإيماءة موافقة من رأسه، وهذا يشير إلى ضرورة تكرار ما مضى، لمعرفة من جهة، وللإضاءة على ما يجب أن يكون". قاطعه: "ولكن ألا ترى تسارع عواصم عربية لإنشاء جسور التطبيع؟".

قال: "نعم أرى ذلك، وهذا يمكن أن يُقرأ على أن ثمة أزمة في إسرائيل ذاتها، داخلية تجلّي في الانتخابات المبكرة المتعددة خلال ثلاث سنوات لا غير، كما أن ثمة دراسات تشير إلى أن العدو الصهيوني يعاني من تشققات داخلية، وذلك ليس بفعل داخلي بحت، فالذي لا شك فيه أن المقاومة قد عززت من قدراتها بحيث أصبحت يُحسب لها ألف حساب من قبل العدو". قاطعه: "ألا ترى أننا ابتعدنا قليلاً عن موضوع التطبيع؟!!".

قال: "لا، لا أرى ذلك، بل ما زلنا في صميم الموضوع". قال: "ألا تشكل خطوات التطبيع مع العدو تعميماً للخطر؟".

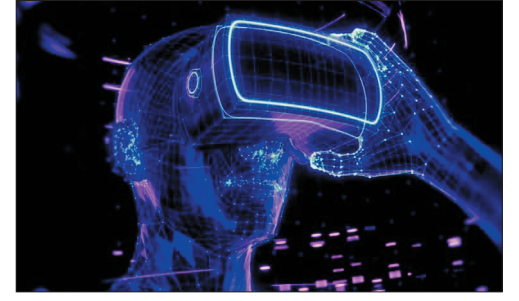
أجابه: "يا صديقي، الإسرائيليون راهنوا على التطبيع مع مصر الشعب بعد كامب ديفيد، فماذا كانت النتيجة؟ لقد فشلوا فشلاً ذريعاً، وللأجيال الجديدة أذكر أن السفير الإسرائيلي في مصر، وهو من يهود مصر، شكى من أنه في العمارة التي يسكن فيها لا أحد يُلقِي عليه التحية، وإذا حيّاهم يتجاهلونه، وإذا أراد الصعود في المصعد يغادره الصاعدون، ليس ذلك فحسب، بل ذهب إلى مطعم شهير في القاهرة بقمم "الطعمية" - أي الفلافل - وبعد أن أكل وجبته أراد دفع الحساب فقال له الجالس وراء صندوق المحاسبة "واصل"، ولما سأل من الذي دفع عنه، أجابه بلهجة المصرية: "ما تفهمها بقي، مش عاوزين فلوسك، ومش عاوزين تجي تاني".

الإسرائيليون حلموا بعد كامب ديفيد بالتطبيع مع الشعب لا مع الرؤساء، فهم على صلات متينة مع بعض (قادة)!! العرب، وأوسعها كان مع الأردن والمملكة المغربية، وما هم الآن يتمددون رسمياً، فماذا عن شعوب المنطقة؟ لقد أفلس القادة الصهاينة في اختراق الجدار الشعبي فلجؤوا لاختراق الجدران الرسمية، وليس من السهل الوصول إلى التطبيع مع الناس، فثمة تاريخ طويل بين أهل هذه الأرض وبين الصهاينة، وعمق الجرح ما فعلوه في الأرض المحتلة، وما يفعلونه يومياً، ولا يمكن ردم ذلك بسبب ما تركوه من مأس، وما يُضمرونه من خبث، نعم نحن الآن أمام صهيونية عربية رسمية لا بد من الحذر لإفشالها.

عبد الكريم الناعم  
aaalnaem@gmail.com

## اقتراح عقد المحاكم والزواج في "ميتافيرس"

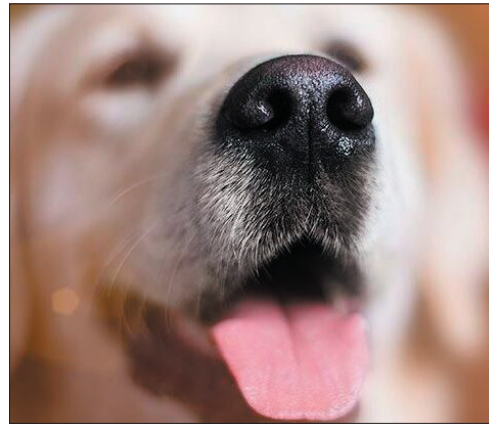
البناء باستخدام منظور الواقع المعزز الذي يمثل المساحة الفعلية. وجاء هذا الاقتراح، على لسان وزير الثقافة والمجتمع والشباب والوزير الثاني للقانون في سنغافورة، أدوين تونغ، الذي طرح أثناء إلقاء خطاب في ٢٠ تموز بمعرض "تكنولوجيا القانونية. فست ٢٠٢٢"، إمكانية استضافة ميتافيرس مراسم الزواج وغيرها من الأحداث الشخصية، وعمليات أخرى بما في ذلك إمكانية إجراء الخدمات الحكومية المختلفة في الأرض الافتراضية. ونقل موقع "بيت كوينست"، عن الوزير تصريحه بأن مثل تلك الخدمات القانونية ممكنة في "ميتافيرس"، ذلك أن الوباء أدى إلى استخدام الإنترنت لحل جميع المشكلات تقريباً، حتى بعض العمليات التي تتضمن التمثيل المادي مثل تسوية المنازعات، مستشهداً بقضية نزاع قانوني في حدث بموقع بناء، حيث تم عرض رؤية ثلاثية الأبعاد له من خلال منصة رقمية بتقنية الواقع المعزز. وأعرب الوزير عن اعتقاده بإمكانية انتقال أي شخص داخل نفق فعلي أو أي مرفق، ما يؤمن رؤية أفضل لمنازعات



مشاريع كثيرة مثيرة للاهتمام كان يجري إنشاؤها في المساحات الرقمية أخيراً تطال مجالات متنوعة من الحياة، وتلك كانت تزداد تباعاً بالتوازي مع زيادة قناعة الناس بإمكانية حصولهم على شكل رقمي لحياتهم الواقعية في عالم "ميتافيرس".

من الحصول على شكل افتراضي لعناصر مادية وأشياء، والاستحواذ على أراضي ومنازل وملابس وأصول رقمية خاصة، واستضافة أحداث على منصات افتراضية كحفلات زفاف وغيرها، لفت التحول اهتمام القطاعين الخاص والحكومي، حيث اقترح وزير في الحكومة السنغافورية أخيراً معالجة قضايا المحاكم وإجراءات

## الكلاب تستطيع الرؤية بأنوفها



إلا أن أصحابها لا يصدقونه نظراً لتصرف كلابهم بشكل طبيعي وعدم اصطدامها بأي شيء بالمنزل. ويبدو أننا نجحنا في التوصل للسبب في ذلك في دراستنا الأخيرة، مشيرة إلى أن هذا الاكتشاف هو الأول من نوعه، وأن هذا الارتباط بين الرؤية والشم لم تتم ملاحظته في أي من الحيوانات الأخرى.

الاستجابات السلوكية والعاطفية. وأكد فريق هذه الدراسة أن هذه النتائج تشير إلى أن الشم والرؤية عند الكلاب متكاملان بطريقة ما، مما يعني أنها قد تستخدم حاسة الشم لتحديد مكان الأشياء التي لا تراها. ولفتوا إلى أن هذا الأمر مفيد بشكل خاص في حال معاناة الكلاب من مشكلة في الرؤية أو في حال فقدانها بشكل كامل.

وقالت قائدة فريق الدراسة الدكتورة فيليبيا جونسون: "عندما يدخل البشر إلى غرفة ما، فإنهم يستخدمون عيونهم في المقام الأول للتعرف على الأشياء الموجودة بالداخل. لكن يبدو أن الكلاب تدمج الرائحة مع الرؤية في طريقة تعرفها على الأشياء الموجودة حولها، بل وتقرر الدخول لمكان أو غرفة بعينها بشكل أساسي بعد شم رائحتها" وفق مونت كارلو. وأضافست: "قال لي أحد أطباء العيون البيطريين إنه أحياناً يجري اختبارات لكلاب ويكتشف أنها كفيفة تماماً،

توصلت دراسة جديدة إلى اكتشاف يعد هو الأول من نوعه وهو أن الكلاب قد تكون قادرة على "الرؤية" بأنوفها إذ أن الأطباء البيطريين أكدوا أن الكلاب العمياء - التي تتصرف بشكل طبيعي تماماً - تتجنب الاصطدام بالأشياء من خلال أنوفها.

واكتشف فريق من الأطباء البيطريين التابعين لجامعة كورنيل في نيويورك، أن الرؤية والشم مرتبطان بالفعل في أدمغة الكلاب، وهو الأمر الذي لا يحدث مع باقي أنواع الحيوانات، بحسب ما جاء في مقال لموقع "سكاي نيوز" البريطاني.

وأجرى الفريق فحوصات التصوير بالرنين المغناطيسي على عدد من الكلاب من سلالات مختلفة.

وكتب الباحثون في دراستهم أن جميع الفحوصات كشفت عن وجود "مسار" يربط بين منطقة المعالجة البصرية بالدماغ والبصيلة الشمية، وأضافوا أن هذا المسار يتضمن أيضاً الجزء من الدماغ المسؤول عن

## أمبر هيرد تعلن إفلاسها رسمياً

مؤكدين أنه راضٍ عن "فوزه بالقضية الذي أبرأ اسمه أخيراً". في المقابل، أكدت أمبر هيرد، صاحبة الـ ٣٦ عاماً، تقول إنها لا تستطيع دفع أكثر من ٨ ملايين دولار تدين بها لزوجها السابق بعد صدور حكم القضاء. يذكر أنه في حزيران الماضي أمرت هيرد بدفع ١٠.٣٥ ملايين دولار لجوني ديب في صورة تعويضات، عندما قضت هيئة محلفين في مقاطعة فيرفاكس بولاية فرجينيا بأن هيرد قامت بالتشهير بنجم "قراصنة الكاريبي" وحظيت المحاكمة بين الثنائي الشهير، والتي استمرت ستة أسابيع باهتمام كبير وبتغطية إعلامية واسعة إذ نقلت محطات التلفزيون وقائعها مباشرة، وتناقلت شبكات التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو منها.

وتراجعت عن مدفوعات التسوية. وعند التماسها للحكم، طلبت بطلانه باكمله، بسبب افتقارها إلى الأموال الكافية، وفقاً لما ذكرته صحيفة "ماركا" الإسبانية.

يُشار إلى أن أمبر كانت قد قدمت استئنافاً في وقت سابق، بحجة وجود احتيال من قبل المحلفين، وتم رفض الطلب بأمر مكتوب، حيث اعتبرت القاضية عدم وجود دليل على الاحتيال أو المخالفة من قبل المحلف، وأن الحكم يجب أن يبقى سارياً. وكان جوني ديب قد انتصر في معركته القضائية ضد طليقته أمبر هيرد، وحصل على حكم قضائي منحه تعويضاً مالياً كبيراً.

ومطلع الشهر الماضي، ألح محامو النجم العالمي جوني ديب إلى أن الأخير قد لا يحصل على تعويضات قدرها ١٠.٣٥ مليون دولار من زوجته السابقة أمبر هيرد،



بعد فوز النجم العالمي جوني ديب في دعوة التشهير التي رفعها ضد زوجته السابقة أمبر هيرد، وبعد تداعيات الحكم واستئنافه، أعلنت الفتاة الشقراء إفلاسها رسمياً وذلك بسبب الرسوم القانونية الباهظة التي تكلفتها. وتقدّمت الممثلة الأميركية بطلب تعلن فيه الإفلاس، وذلك قبل ٢١ تموز ٢٠٢٢.

كما استأنفت أمام المحكمة بشأن حالة مواردها المالية

## تناول قطعة بيتزا شهرياً شرطاً في وثيقة زواج



خاصة أيام الأحد. وكانت العروس من أعدت الوثيقة التي تضمنت شروطها ارتداء "الساري" يومياً، والأبيض أحدهما إلى حفل متأخر ليلاً وحده وألا يفلا ذلك إلا سويًا، وبشرط آخر هو التقاط صورة مميزة لهما في كل حفل، وأن يذهبا للتسوق كل خمسة عشر يوماً.

اتفق العروسان الهنديان شانتو ومننتو، على شروط غريبة في عقد قرانهما من بينها تناول قطعة بيتزا مرة واحدة في الشهر.

وتعهد العروسان من ولاية أسام، وفقاً لـ "روسيا اليوم" بالالتزام بجملة من الشروط الغريبة والجديدة في عقد زواجهما.

ووعد كل منهما الآخر بالالتزام بتناول قطعة بيتزا واحدة فقط شهرياً، والذهاب إلى صالة الألعاب الرياضية كل يوم، وتناول وجبات إفطار